جنود الاحتلال يقتلون شابا عاد الى صفوف شعبه

□ عيار «معدني» يخترق جبين صبية ودماغها يخرج من الفتحة التي خلفها العيار. وعيار ثان يخترق رأس شاب اخر من مخيم البريج □ اقتلاع ٧٠ غرسة زيتون في كفر عبوش □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، الليلة قبل الماضية، الشاب كايد عبد العزيز الطميزي (٢٧ عاما) من قرية اذنا (الخليل) جراء ثلاث رصاصات اصابته في خاصرته اليمنى اطلقها جنود الاحتلال. واصيب شاب وصبية من مخيم البريج بجراح خطيرة جراء عيارين «معدنيين» في رأسيهما ادى، بالنسبة للصبية، الى خروج دماغها من الفتحة التي خلفها العيار المعدني الذي اخترق جبينها.

ولاحظ مراسلنا ان حملة مكثفة تتواصل في مخيمات قطاع غزة منذ اسبوع لكسر شوكة الاهالي الذين يتصدون، جماعيا، لمداهمات واعتداءات جنود الاحتلال.

وقد وقعت العديد من الصدامات في اكثر من موقع في الضفة والقطاع اسفرت عن وقوع المزيد من الضحايا.

● شهيد اذنا ●

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة انه لوحظ في الاونة الاخيرة ان محاولات جرت لتفتيت وحدة صف الاهالي وان اعتداءات من مشبوهين وقعت في القرية دون ان تترك اثارا في صفوف اهلها.

ومساء امس الاول وبينما كان كايد يغادر بيت عزاء على احد والديه اطلق جنود الاحتلال النار باتجاهه واصابوه بثلاث رصاصات في خاصرته اليمنى. وهنا حاول افراد عائلته نقله في احدى سياراتهم الى المستشفى فاعترضهم حاجز عسكري على مداخل القرية سمح لهم بعدها بمتابعة السير ثم ما لبثت ان لحقت بهم سيارة عسكرية وحاول السائق الافلات منها لكنه اصطدم باحدى الاشجار واصيب، مع اثنين اخرين من اقاربه، بكسور ورضوض مختلفة لكن سيارة من المنطقة نقلت المصابين والجريح الى مستشفى «عالية» في الخليل حيث فارق «كايد» الحياة ونقلت جثته الى معهد «ابو كبير» لتشريحها.

وقد اعتبر اهل «اذنا» ابن القرية شهيدا اضيف الى شهداء الانتفاضة.

● القدس ●

في حي سلوان اعتدت قوات الاحتلال على احد عابري الطريق (بسيارته) لانه رفض تنظيف حواجز حجرية في ساعات بعد الظهر وقد ادخل الى المستشفى لتلقي العلاج. وكانت هذه القوات اقتحمت الحي في ساعات الصباح (امس) واعتدت على شبان رفضوا انزال اعلام فلسطينية مرتفعة في الحي الذي شهد الليلة قبل الماضية صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال الذين اقتحموا الحي واغرقوه بقنابل الغاز وكذلك اطلقوا العيارات المطاطية باتجاه الاهالي.

وفي باب العامود اغلقت قوات الاحتلال منطقة محطة الباصات المركزية بحجة وجود جسم مشبوه وبعد حوالي ساعة اطلقت قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه الاهالي الذين كانوا ينتظرون «اعادة فتح الطريق» ليواصلوا قضاء حاجاتهم. وتبين ان الجسم ليس «مشبوها»!!

من ناحية ثانية فقد رشقت ثلاث وسائط نقل بالحجارة في مناطق وادي الجوز وباب المغاربة والرام بينها سيارة شرطة. واصيب سائق سيارة باص قرب بلدة الرام بجراح بحجر اصابه.

□ البقية على ص ٥ □



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD DAILY
אל-איתיחאד יומון
● الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٣ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٠٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום רביעי 11.1.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 203/45 - 11.1.1989 - Price: 80 Agorah

في لقاء مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية:

شفاردنادزه: العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية مرهونة بمستقبل السلام في الشرق الاوسط

● باريس ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في حديث نشرته، امس الثلاثاء ١/١٠، صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، ان بلاده مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة والقبول بأية مهمة لمنع حدوث مواجهة جديدة في المتوسط.

وبعد ان اكد شفاردنادزه مجددا، انه لم يقتنع بالملف الامريكي حول قدرة مصنع الرابطة الليبي على انتاج اسلحة كيميائية اعتبر الوزير السوفييتي «ان الاتهامات بالغة الخطورة وانه من الضروري جلاءها بوضوح».

واضاف «اذا قبلنا هذه الفرضية، انتاج الاسلحة الكيميائية، فان هذا يفترض ان شركات اجنبية تورطت في بناء المصنع».

من جهة اخرى وفي ما يتعلق بالسياسة السوفييتية في اوروبا اكد شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتطوير علاقاته مع جميع الدول الاوروبية بقدر استعداد كل منها، ولكنه اشار الى ان «الاتحاد السوفييتي ليس لديه اطلاقا نية منح نفسه حق توزيع الشقق في البيت الاوروبي».

ومن جهة اخرى اكد شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي سيكثف اتصالاته بالحكومة الاسرائيلية من اجل حل سلمي في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الوزير السوفييتي «لقد اتفقنا مع وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، على ان مشكلات الحل السلمي في المنطقة تقتضي تكثيف اتصالاتنا».

واعلن شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي ينظر «الى مستقبل العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية عبر منظار حلول السلام في المنطقة». واضاف «بعد القرارات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني وبعد الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في الامم المتحدة فانني اعتقد بانه يمكن ان يقوم حوار بين الفلسطينيين واسرائيل، واعتقد، ايضا، بان الاتصالات السوفييتية ـ الاسرائيلية يمكن ان تظهر انها مفيدة وحتى مفيدة جداً».

العلم الفلسطيني يرفرف فوق سفارتي فلسطين في اليمنين

● عدن ـ «تاس» ـ قام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطي، عدن، امس الثلاثاء ١/١٠، قادما من صنعاء، ورئيس هيئة رئاسة المجلس الاعلى لليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، برفع العلم الفلسطيني في جو مهيب فوق السفارة الفلسطينية في عدن التي افتتحت هنا رسميا اليوم ذاته.

وحضر المراسيم قادة اخرون في جمهورية اليمن الدمقراطي والحزب الاشتراكي اليمني كما حضرها رؤساء المثليات الدبلوماسية.

واشترك رئيس جمهورية اليمن الشمالي، علي عبدالله صالح، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء ١/١٠، بوضع حجر الاساس لسفارة فلسطين لدى اليمن الشمالي.

وافادت وكالة «و.ا.ع» العراقية ان الرئيس اليمني القى كلمة للمناسبة اكد فيها موقف بلاده المساند لـ م.ت.ف والشعب الفلسطيني وخاصة نضال شعب الانتفاضة في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. ودعا الى الدعم العربي للانتفاضة الشعبية.

وزير الدفاع الفرنسي يحيي م.ت.ف على مواقفها الجديدة والشجاعة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ حيا وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينومان، امس الثلاثاء (١/١٠)، المواقف الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بوجود دولة اسرائيل وتتيح «استشفاف طريق نحو السلام في فلسطين» ـ على حد قوله.

واعرب شوفينومان عن سروره لان «الاسلحة صمتت اخيرا في منطقة الخليج بعد سنوات عدة من حرب قاتلة للغاية». وقال الوزير «ان السلام لم يستتب بعد لكنها ليست الحرب». وذكر بان فرنسا «بموجب هذا الواقع سحبت قوتها الجوية والبحرية التي ارسلتها الى هناك وبشكل خاص حاملة الطائرات «كليمانصو» حتى ولو كانت لا تزال تحتفظ ببعض الوحدات هناك».

وبشأن النزاع التشادي رأى وزير الدفاع الفرنسي اخيرا ان الامور تذهب هذا العام «باتجاه تطبيع العلاقات بين تشاد وليبيا مما يفسر اعلان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، في القمة الفرنسية ـ الافريقية الاخيرة في الدار البيضاء اجراء خفض مقبل في القوة العسكرية الفرنسية».

عرفات سيزور قبرص، قريبا، بدعوة من الرئيس فاسيليو

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكد مصدر قبرصي رسمي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قبل دعوة رسمية من الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، لزيارة قبرص.

وبالمقابل اوضحت مصادر فلسطينية في نيقوسيا، يوم الاثنين (١/٩)، ان موعد زيارة عرفات سيحدد لاحقا.

وتجدر الاشارة الى ان قبرص كانت اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في شهر تشرين الثاني الماضي.

وزير خارجية اليابان: القضية الفلسطينية لب النزاع العربي ـ الاسرائيلي

● القاهرة ـ «تاس» ـ تعتبر اليابان القضية الفلسطينية لب النزاع العربي ـ الاسرائيلي. هذا ما صرح به وزير خارجية اليابان، سوسوكي اونو، لصحيفة «الاخبار» المصرية ونشرته امس الثلاثاء ١/١٠.

واضاف اونو ان بلاده تدعو الى احلال سلام عادل ووطيد شامل في هذه المنطقة يكون قائما على المبادئ التالية: انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

واشار الوزير الى ان الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط مثل قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وخطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف وموقف م.ت.ف البناء والواقعي بالبدء باجراء حوار بينها وبين الولايات المتحدة من شأنها التسريع بخطوات تحقيق السلام في المنطقة. واضاف: الان لا بد من اتخاذ خطوات عينية بهذا الاتجاه من الجانب الاسرائيلي.

وذكر ان اليابان كانت تقف دائما الى جانب اجراء الحوار بين جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. لان اليابان تعتقد بان السلام في منطقة الشرق الاوسط يمكن بلوغه عن طريق المفاوضات السلمية. ولهذا فانها تحث على البدء بالمفاوضات ضمن اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة. واضاف ان اليابان ستعمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط بواسطة السبل المتاحة لها لبلوغ السلام في المنطقة وهي مستعدة للاسهام بقسطها في عملية السلام.

المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية يختتم اعماله، اليوم

الاتحاد السوفييتي يدعو الى الاتفاق الاجماعي على الوثيقة الختامية للمؤتمر

● باريس ـ الوكالات ـ يختتم المؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيميائية اعماله، اليوم الاربعاء ١/١١ ، في قصر «اليونيسكو» في باريس، والتي استغرقت خمسة ايام باصدار بيان نهائي.

هذا وعمل المشاركون في المؤتمر امس الثلاثاء ١/١٠ ، على وضع صيغة الاعلان الختامي على الرغم من الانشقاق الظاهر بين جانب من الدول النامية وبين الدول الصناعية حول الاولويات في ميدان نزع الاسلحة.

واجتمعت اللجنة الموسعة برئاسة الوزير الفنلندي، كاليفي سورسا، مرتين امس على هامش الجلسة العامة لمحاولة وضع الاعلان الختامي للمؤتمر الذي يفترض ان يؤكد في شكل خاص على حظر استخدام الاسلحة الكيميائية.

وقد بدأت هذه اللجنة، التي تضم ممثلين لكل الدول المشاركة في المؤتمر، يوم الاثنين ١/٩ ، بحث مشروع اولي وضعه رئيسها على اساس مسودة فرنسية ومشاورات ثنائية.

وقال نائب وزير الخارجية السوفييتي، فيكتور كاربوف، لوكالة الصحافة الفرنسية «انه اقتراح جيد سأوقعه كما هو».

وقد استأنفت اللجنة اعمالها في وقت لاحق من يوم امس، بعد توقف قصير طلبته مجموعة الدول غير المنحازة.

وذكر مصدر مقرب من المؤتمر ان الولايات المتحدة «تأمل» في ان يكتفي

□ البقية على ص ٥ □

بسام ابو شريف يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من القضية الفلسطينية

● عمان ـ «تاس» ـ اشاد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من القضية الفلسطينية. واضاف ان الاتحاد السوفييتي اذ بقي امينا للقضية البحث عن حل سلمي للنزاعات الاقليمية يرى ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن حلها حلا عادلا ما لم ينل الشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وذلك في حديث لصحيفة «جوردان تايمز»، نشرته امس الثلاثاء ١/١٠.

واضاف ابو شريف ان الاتحاد السوفييتي يدعو بحزم الى ضمان الامن لجميع بلدان منطقة الشرق الاوسط. وانه يبذل قصارى جهده لبلوغ التسوية السلمية العادلة في منطقة الشرق الاوسط.

واشار ابو شريف الى ان الاتحاد السوفييتي يتبع سياسة التعايش السلمي والتعاون الدولي بهدف احلال السلام والاستقرار في العالم قاطبة.

استشهاد (٨) مسلحين في جنوب لبنان المحتل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد ثمانية مسلحين في جنوب لبنان المحتل، في اعقاب اشتباك جرى بين المجموعة المسلحة وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي في شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي اورد النبأ ، امس الثلاثاء ١/١٠ ، ان دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي اصطدمت ليلة الاحد الماضي بمجموعة المسلحين (لم تحدد هويتهم)، بالقرب من قرية عرمتا قضاء جزين في القطاع الشرقي وفورا فتحت الدورية الاسرائيلية نيران اسلحتها باتجاه المجموعة الفدائية المسلحة. هذا ولم تسجل اية اصابات في صفوف الدورية الاسرائيلية حسب المصدر العسكري الاسرائيلي الذي عمم النبأ.

● احد شبان الانتفاضة: الزاد في اليد اليسرى والحجارة في اليد اليمنى بمحاذاة المقلاع ● (صورة خاصة)

ارتفاع اسعار مئتي سلعة (غالبيتها سلع غذائية) بـ ٢ ـ ١١ بالمئة!

● تخفيض اضافي في قيمة الشيكل وتوقع تسجيل اعلى نسبة لجدول الغلاء منذ تموز ١٩٨٥ ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، اسعار مئتي سلعة غالبيتها الغالبة سلع غذائية بنسب تتراوح بين ٢ و١٦ بالمئة.

واوضح راديو «صوت اسرائيل» ان السلع المذكورة تندرج في اطار (١٧) «مجموعة انتاجية» تنتجها شركات احتكارية وتخضع اسعارها لـ «المراقبة الحكومية» وان الغلاء الجديد في اسعارها هو الحلقة الثانية (الضربة الثانية) في سلسلة الضربات التي تشتمل عليها «خطة» وزارة المالية الاقتصادية.

وفيما يلي نماذج من بعض السلع التي ارتفعت اسعارها ونسبة ارتفاعها ● السجائر المحلية ـ ٧ بالمئة ● السجاير المستوردة ـ ١٠ بالمئة ● الشاي ـ ٥ بالمئة ● القهوة ـ ٨،٥ بالمئة ● مسحوق الحساء ـ ٦ بالمئة ● البيرة ـ ٧،٥ بالمئة ● القهوة (نميس) ـ ٨،٥ بالمئة ● الشوكولاتة والكاكاو ـ ١١ بالمئة ● الكيك المجفف ـ ١١ بالمئة.

و«سوغت» وزارة المالية هذا الغلاء الجديد بثلاثة امور هي: ● التخفيض الحاصل في قيمة الشيكل ● الغاء مخصصات الدعم (السوبسيديا) عن السلع والحاجيات الحيوية ● غلاء المواد الخام التي تدخل في نطاق تصنيع السلع التي ارتفع سعرها.

هذا، وكان «بنك اسرائيل» قد اجرى، الليلة قبل الماضية، تخفيضا اضافيا في قيمة الشيكل ٠،٦٦٪ (تساوي ١،٢ اغورة) ليستقر سعر الدولار الواحد على ١،٨٢٦٠ شيكل جديد.

وتتوقع المصادر الاقتصادية ان يسجل جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الثاني الجاري اعلى نسبة منذ تموز ١٩٨٥.

مطالبة لجنة المالية بتحويل مبلغ ٣ ملايين شيكل لبلدية ام الفحم




● توفيق طوبي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الثلاثاء، رسالة الى رئيس لجنة المالية المؤقتة في الكنيست طالبه فيها بتحويل مبلغ (٣) ملايين شيكل الى بلدية ام الفحم.

وجاء في الرسالة: «قررت الكنيست في جلستها المنعقدة يوم ١٩٨٨/٧/٥ بان على الحكومة تحويل مبلغ ثلاثة ملايين شيكل الى بلدية ام الفحم لكي تستطيع تطوير شبكة المجاري وبناء خزان اضافي لتزويد السكان بالمياه بشكل منتظم. وحتى اليوم لم ينفذ هذا القرار. اطالبكم بتنفيذه في اسرع وقت ممكن».

بعد الغاء قرار الرقابة

محكمة العدل العليا تسمح لصحيفة «هعير» بنشر تقرير عن رئيس «الموساد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت محكمة العدل العليا، صباح امس، قرارا للرقابة العسكرية منعت فيه صحيفة «هعير»، الصادرة في تل ابيب، من نشر تقرير مفصل أعده مراسل الصحيفة عن رئيس جهاز المخابرات (الموساد) وعن موعد تغييره.

وعللت الرقابة رفضها السماح بنشر التقرير بأنه يتطرق الى وصف شخص رئيس «الموساد». وادعت الرقابة، ايضا ان نشر تقرير فيه انتقاد لعمل رئيس «الموساد» من شأنه ان يمس بعمل الجهاز كله. واضافت الرقابة ان كشف موعد تغيير رئيس «الموساد» يجعل الأخير في مركز الاهتمام وهذا قد يهدد أمنه الشخصي.

وأمرت المحكمة العليا الرقابة بالسماح للصحيفة بنشر التقرير عن الرئيس وموعد استبداله ولكنها منعتها من نشر تفاصيل تكشف عن هويته.

ممثل معتقلي «انصار ٣» ـ عدنان ضميري ـ في رسالة خاصة الى «الاتحاد»:

المعتقلون لن يخضعوا وسيواصلون النضال من اجل حقوق شعبهم

● لا بد لكل اسرائيلي من التعرف على حقيقة اجهزته المخابراتية وممارساتها ضد المعتقلين ● اعلن الاضراب عن الطعام منذ مطلع الاسبوع الماضي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث ممثل معتقلي «انصار ٣» والناطق باسمهم، المعتقل الاداري والزميل الصحفي عدنان ضميري، الذي اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ يوم (١٩٨٩/١/٢) احتجاجا على تمديد امر اعتقاله، برسالة خاصة الى «الاتحاد» يشرح فيها ولعبة المخابرات وتمديد اعتقاله الاداري على الرغم من انتهاء مدة محكوميته. وننشر فيما يلي النص الكامل لرسالة الزميل عدنان ضميري التي وصلتنا من خلف اسوار المعتقل الرهيب في الاسبوع الماضي:

«الرفاق الاعزاء في صحيفة «الاتحاد»

فيا من كنتم، وما زلتم اوفياء لهموم شعبكم مدافعين عن قضاياه «ابعث لكم هذه الرسالة وكلي امل ان تلاقي منكم الاهتمام

واني الاسير عدنان ضميري من طولكرم، معتقل اداري في «انصار ٣» منذ (١٩٨٨/٣/١٧)، حيث تم تمديد فترة اعتقالي بستة شهور أخرى بعد انتهاء الشهور الستة الاولى. وبعد ان قدمت اعتراضا امام محكمة الاستئناف في «انصار ٣» بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٨ قررت المحكمة تخفيض فترة اعتقالي «الثانية» ليصبح تاريخ الافراج عني يوم ١٩٨٩/١/٢. الا ان جهاز الاستخبارات استدعاني بعد اربعة ايام من القرار المذكور حيث ابلغوني هناك بأنهم يرفضون قرار المحكمة وسيمددون فترة اعتقالي مرة اخرى بسبب رفضي وعدد من الاسرى المعتقلين هنا الرضوخ لابتزازهم الذي مارسوه ضدنا في محاولة لاخضاعنا بحجة البحث عن «قيادة فلسطينية» يريدون التفاوض معها. وعندما رفضنا وكان ردنا عليهم بأن العنوان ـ عنوانكم ـ هو م.ت.ف قاموا بممارسة الضغوط علينا من تهديد مستمر، تقدمت على اثره بشكوى الى الصليب الاحمر في شهر ايلول عام (١٩٨٨).

«وفي تاريخ ١٩٨٨/١٢/٩ اصدر جهاز «الشين بيت» قرارا جديدا ضدي يعتمد على التهمة السابقة نفسها الملفقة حيث تم تمديد فترة اعتقالي حتى ١٩٨٩/٣/٣١ ملغيا بذلك قرار المحكمة السابق. ومحامي الدفاع في هذه القضية هي ليئا تسيمل التي تملك كل البيانات والتفاصيل حول هذه القضية.

«ان ممارساتهم هذه ليست وليدة اليوم. فجهاز المخابرات لا يزال يواصل ممارساته ضدي بصفتي ممثلا للمعتقلين في «انصار ٣» والناطق باسمهم امام ادارة المعتقل، ووجودنا في المعتقل افرز هذا الوضع اذ ان ادارة المعتقل تريد ان تطرح كل قضايانا ومطالبنا امام قائد المعتقل من خلال ممثل عن المعتقلين.

«ان هذه الصفة الاعتيادية هي وراء ممارسة الضغوطات ضدي، بالرغم من ان جهاز القضاء لم يعتبرها تهمة واعتبرها حقا طبيعيا وذلك بشهادة قائد المعسكر «تسيمح» امام محكمة الاستئناف. الا ان اجهزة «الشين بيت» في المعتقل تمارس كل ممارساتها اللاشرعية واللاانسانية ضدنا ضاربة عرض الحائط بكل جهاز القضاء وقراراته مما يؤكد تصورنا بأن قضية اعتقالنا، من اساسها، ليست سوى لعبة مخابراتية لا تعتمد على اساس قانوني. وهنا لا بد لكل اسرائيلي من التعرف على حقيقة اجهزته وممارساتها التي لا تحترم ابسط القواعد الانسانية في عدم احترام القضاء ـ الذي هو قضاؤهم.

«الرفاق الاعزاء،

«انني ابتداء من اليوم (١٩٨٩/١/٢) ـ اليوم الذي كان قضاؤهم قد قرر الافراج عني فيه، اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على قيام جهاز «الشين بيت» بتمديد فترة اعتقالي تحولا لابتزازي بمواقف سياسية لاخضاع كافة المعتقلين معتقدين بذلك انهم يستطيعون احباط عزيمة المعتقلين ومن ثم التوقف عن النضال من اجل حقوقهم الانسانية داخل المعتقل.

«من جهتنا سنبقى عاقدي العزم على مواصلة النضال العادل والمشروع مهما بلغت التضحيات. وكلنا امل ان تعملوا من جانبكم على فضح هذه الممارسات الفاشية وتعريتها ليعلم الجميع ان «الذنب» الذي ارتكبته لتمديد فترة اعتقالي هو رفضي ان اصبح عميلا للسلطة او خادما مستسلما لها.

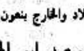
«ودمتم مشاعل

التوقيع

«ممثل المعتقلين في انصار ٣

«عدنان ضميري

«رقم الاعتقال في السجن ٨٠٨ ـ قسم أ»



فيما تستمر المعارك العنيفة:

المسؤول العسكري لحركة «أمل»: قررنا «الغاء وجود «حزب الله» من جنوب لبنان»!

● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبناني ان المعارك في جنوب لبنان استؤنفت بعنف امس الثلاثاء ١/١٠، بين ميليشيات حركة «أمل» و «حزب الله» المتنافسة للسيطرة على قرية جباع وهي الاخيرة بين القرى الست التي احتلها «حزب الله» المؤيد لايران، فجر الاحد الماضي. ولم تستطع حركة «أمل» استرجاعها بعد.

ولاحظ المراقبون ان الحركة ارسلت تعزيزات ضخمة الى المنطقة المذكورة. كما ارسلت «امل» الى المعركة بطاريات مدافع «غراد» ومدفعية ثقيلة ومدافع غير مرتدة وارتفعت سحابات من الدخان الازرق جنوب جبل صافي، معقل «حزب الله» التي تساقطت فوقه الثلوج.

وكرر المسؤول العسكري لحركة «امل» في هذا القطاع ابو جمال لوكالة الصحافة الفرنسية قرار الحركة النهائي «الغاء وجود «حزب الله» من جنوب لبنان».

ومن جهة اخرى اصدر «حزب الله» بيانا في بيروت اكد فيه ان مقاتليه تراجعوا الى مراكزهم السابقة بعد ان سيطروا على مراكز جديدة ضرورية لتأمين دفاعهم حيث تحصنوا في عين بوسوار وقرى جبل صافي في الطرف الشمالي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

هذا وافادت حصيلة جديدة مستقاة من مصادر متطابقة ان خمسة وثمانين شخصا على الاقل قتلوا وجرح (١٦٠) اخرون في المعارك التي وقعت بين الطرفين خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

وبهذا يصل عدد ضحايا المعارك الدائرة منذ اول كانون الثاني الجاري بين حركة «امل» و «حزب الله» في جنوب لبنان وبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية الى (١٠٣) قتلى و (٩٢) جريحا.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر ايراني مطلع ان نائب وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشارتي تباحث، امس، في دمشق مع مسؤولين من «حزب الله».

وكان بشارتي وصل يوم الاثنين ١/٩، الى دمشق والتقى، امس، في مقر السفارة الايرانية في دمشق عضوين في قيادة «حزب الله» عباس موسوي وحسين موسوي، حسب ما اوضح المصدر نفسه.

وذكر المصدر ذاته ان بشارتي جاء ليبحث مع المسؤولين السوريين سبل وضع حد للنزاع الدموي بين التنظيمين الشعبيين المتنافسين. ومن المتوقع ان يسلم رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وقد يسافر بشارتي اليوم، الاربعاء، الى لبنان او يرسل احد اعضاء الوفد المرافق له وفق ما اضاف المصدر نفسه.

● مقاتلون من ميليشيات «أمل» يطلعون الصحفيين على سيارة تعرض راكبوها للقتل على ايدي مقاتلين من ميليشيات «حزب الله» لمجرد الاشتباه بأنهم مقربون من «أمل» ●

(صورة من «و.ص.ف»)

اكثر من مليار انسان أمي في العالم

● عدد الطلاب في الدول النامية ازداد بنسبة ١٠٩٪ بينما في الدول الصناعية ١٧٪ فقط ●



● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ قال المدير العام لليونيسكو، فريديريكو مايور، ان عدد الطلاب في الدول النامية زاد بن الضعف في الاعوام العشرة الاخيرة.

وكان مايور يتحدث خلال افتتاح الدورة الحادية والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية، يوم الاثنين (١/٩). وقال انه خلال الاعوام (١٩٧٥ ـ ١٩٨٦) ازداد عدد الطلاب في العالم بـ ١٨،٤ مليونا بينهم ١٣،٩ مليونا في الدول النامية (زيادة مقدارها ١٠٩٪) و٤،٥ مليون في الدول الصناعية (زيادة مقدارها ١٧٪).

واكد مايور ان اكثر من مليار انسان في العالم يعتبرون من الاميين!

وكانت منظمة اليونيسكو دعت الى المؤتمر الدولي للتربية الذي نظمه المكتب الدولي للتربية. وسيناقش المؤتمر حتى ١٧ كانون الثاني الجاري سياسات التعليم واستراتيجياته والاعداد الى مرحلة ما بعد التعليم الثانوي حيث يوصي بتنوع هذا الاعداد ليتناسب مع الواقع والاستخدام.

جهود دولية لتحريك المفاوضات الايرانية ـ العراقية

● الممثل الخاص لدي كوليار يزور بغداد وطهران في نهاية الشهر الجاري ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اكد المتحدث باسم الامم المتحدة، يوم الاثنين ١/٩، ان يان الياسون، الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، المكلف بملف النزاع العراقي ـ الايراني سيزور طهران وبغداد في نهاية الشهر الحالي.

وكانت هذه الزيارة موضع بحث منذ اسابيع عدة. واشارت مصادر رسمية في الامم المتحدة الى ان الياسون سيسعى خلال اتصالاته في العاصمتين الى اخراج المفاوضات العراقية ـ الايرانية من الطريق المسدود الذي وصلت اليه منذ ثلاثة اشهر.

وشارك الياسون خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في المحادثات المنفصلة التي اجراها دي كوليار في باريس مع وزيري خارجية العراق وايران، طارق عبد العزيز وعلي اكبر ولايتي.

وحسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية ابلغ ولايتي دي كوليار رفضه المشاركة في اية سلسلة جديدة من المفاوضات المباشرة قبل انسحاب قوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا.

ويطالب العراق منذ الصيف الماضي بان يتم في موازاة انسحاب القوات الى الحدود الدولية اتفاق بين البلدين على تطهير شط العرب، منفذ العراق الوحيد على الخليج، الامر الذي رفضته طهران حتى الان.

هاو يختتم جولته الخليجية

● صنعاء ـ الوكالات ـ غادر وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، صباح امس الثلاثاء ١/١٠، صنعاء متوجها الى جيبوتي على اثر زيارة رسمية لليمن الشمالي استغرقت يومين.

ويذكر ان اليمن الشمالي كانت المرحلة الاخيرة من جولة قام بها هاو في الخليج استغرقت تسعة ايام وقادته الى الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وخلال زيارته لصنعاء اجتمع الوزير البريطاني مع رئيس اليمن الشمالي، علي عبد الله صالح، وبحث معه الموقف العربي والدولي وفي شكل خاص المسألة الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك الموقف في الخليج بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران في (٢٠) اب الماضي.

كذلك التقى هاو وزير الخارجية اليمني الشمالي، عبد الكريم الارياني.

بنازير بوتو في السعودية





● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي ان رئيسة الحكومة الباكستانية، بنازير بوتو، وصلت الى جدة بعد ظهر امس الثلاثاء (١/١٠)، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وستجري بوتو التي تقوم باول زيارة لها الى الخارج منذ تسلمها منصب رئاسة الحكومة محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين ولا سيما الملك فهد. واضاف المصدر انها ستقوم، ايضا، باداء فريضة الحج في المدينة شمال شرقي جدة.

غدا، لقاء البرلمانيين الاوروبيين في باريس بمشاركة اعضاء كنيست وممثلين عن م. ت.ف.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ غدا، الخميس، في باريس اعمال الاجتماع الخاص الذي يعقده البرلمانيون الاوروبيون للبحث في خطوات جديدة لدفع عجلة السلام في الشرق الأوسط.

ويشارك في الاجتماع اعضاء الكنيست لوبا الياف واورا نمير (المعراخ) وييئير تسبان (مبام) وشولميت الوني (راتس) وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد اعضاء الكنيست الأربعة، عشية سفرهم انهم لن يلتقوا ممثلي المنظمة وجها لوجه لئلا يخرقوا القانون المسمى ب «قانون الارهاب»، الذي وصفه الياف بالقانون السخيف.

من ناحية اخرى رد وزير الشرطة، حاييم بارليف على الرسالة التي بعث بها اليه ٣٢ عضو كنيست يطالبونه فيها بالعمل على منع اعضاء الكنيست من السفر الى باريس. واوضح بارليف، في سياق رده، ان القانون لا يخول الشرطة صلاحية منع اعضاء الكنيست من السفر الى خارج البلاد.

اما كتلة المعراخ في الكنيست فقررت عقد جلسة خاصة ترد فيها على مبادرة المنظمة. وسيشارك فيها قطبا الحزب، بيرس ورابين.

الولايات المتحدة ترفض دعوة القذافي لاجراء محادثات مباشرة بين البلدين!

* شفاردنادزه يؤكد ان المعلومات التي قدمها وزير الخارجية الامريكي لا تشكل اية براهين للمزاعم الامريكية *

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ رفضت الولايات المتحدة الدعوة المسؤولة التي كان وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي والتي دعا بموجبها الولايات المتحدة الى اجراء محادثات مباشرة بين البلدين.

وادعى الناطق باسم «البيت الابيض» مارلين فيتزووتر، يوم الاثنين (١/٩)، انه «من الضروري ان يدمر الليبيون المصنع المعد لانتاج الاسلحة الكيميائية وان يبرهنوا على المزيد من المسؤولية على المسرح الدولي»!!

وعلى الصعيد نفسه زعم البيت الابيض انه «مقتنع» بان المصنع الليبي «مخصص بالفعل لانتاج الاسلحة الكيميائية».

وتجدر الاشارة الى ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، كان اكد، يوم الاثنين (١/٩)، ان المعلومات التي قدمها له وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، في اجتماعهما في باريس، لا تشكل براهين على مزاعم الولايات المتحدة بخصوص مصنع الاسلحة الكيميائية في ليبيا.

بينما تذرع فيتزووتر بالقول ان الولايات المتحدة «ستعمم في الوقت المناسب» المعلومات الاخرى التي بحوزتها والمتعلقة بالمصنع الليبي. وقال ان بلاده لن «تعمم» هذه المعلومات في الوقت الراهن لانها «سرية» للغاية!!

في العام الجاري...

التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي ومصر سيصل الى ١،٥٣ مليار دولار

● القاهرة ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الاتحاد السوفييتي ومصر وقعا، يوم الاثنين (١/٩)، على بروتوكول تجاري بين البلدين للعام الجاري (١٩٨٩) بقيمة ما يعادل ٦٢٠ مليون جنيه استرليني (حوالي ١،٠٥ مليار دولار).

ويشكل البروتوكول التجاري الجديد بين البلدين زيادة قدرها ١٢،٧ في المئة مقارنة مع بروتوكول العام الماضي (١٩٨٨).

وسيتيح البروتوكول الجديد، للمرة الاولى، تصدير منتجات مصرية الى الاتحاد السوفييتي مثل السجاد والموكيت والالبسة الجاهزة. وستستورد مصر من الاتحاد السوفييتي الورق والاسمنت والزجاج واطارات السيارات.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة المصرية يسري مصطفى، الذي شارك في حفل التوقيع، ان اتفاقيات متساوية بقيمة ما يعادل ٣٠٠ مليون جنيه استرليني سيتم التوقيع عليها قريبا بين البلدين لتصل بذلك قيمة التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفييتي الى ٩٠٠ مليون جنيه استرليني (١،٥٣ مليار دولار).

في آذار المقبل:

بدء المفاوضات السوفييتية ـ اليابانية بشأن توقيع معاهدة سلام

● طوكيو ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو»، امس الاول الاثنين ١/٩، ان المفاوضات الاولى بين اليابان والاتحاد السوفييتي بشأن معاهدة سلام تضع رسميا حدا للاعمال الحربية للحرب العالمية الثانية ستبدأ في منتصف اذار المقبل.

واوضحت الوكالة ان هذه المفاوضات التي ستبحث خلالها المطالب اليابانية بشأن الجزر الواقعة شمال البلاد والتي «احتلها» الاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية ستعقبها في ايار القادم زيارة لموسكو يقوم بها وزير الخارجية الياباني، سوسوكي اونو.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية بان مواعيد بدء المفاوضات والزيارة لا تزال قيد المناقشة، اذ لم يتم تحديد اي جدول زمني بعد.

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن مصادر يابانية في باريس ان اونو ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حددا الجدول الزمني خلال اجتماعهما الذي دام ساعة يوم الاحد ١/٨، في مسكن السفير الياباني في باريس على هامش اعمال المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية اللذين يشاركان فيه.

يوسي بيلين التقى شخصيات مقربة من م.ت.ف في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم ٩ الجاري، ان نائب وزير المالية، يوسي بيلين، عقد مؤخرا سلسلة من الاجتماعات مع شخصيات فلسطينية مقربة من «التيار المركزي» في «فتح» ـ حسب قول الصحيفة ـ وتباحث معها حول بعض الشؤون السياسية.

واوضحت الصحيفة ان هذه اللقاءات التي في اطار تكثيف الاتصالات التي تجريها بعض الاوساط الاسرائيلية الرسمية مع اشخاص مقربين من «فتح» في المناطق المحتلة خلافا لقرار الحكومة بعدم التفاوض مع م.ت.ف ومن بين هذه الاوساط موظفون في «الادارة المدنية» من بينهم «منسق شؤون الاحتلال»، شموئيل غورن. اما الشخصيات الفلسطينية التي جرى الالتقاء بها فهي، حسب الصحيفة، من حركة «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني.

الاتحاد الدولي لنقابات شغيلة الخدمات العامة يدين الاعتداء الامريكي

● برلين ـ «تاس» ـ اصدر الاتحاد الدولي لنقابات شغيلة الخدمات العامة بيانا نشر هنا يتضمن احتجاجا شديدا على السياسة الاستفزازية للدوائر الامريكية التي يهمها اثارة نزاع مع ليبيا.

وجاء في البيان ان اسقاط الطائرتين الليبيتين يشكل خطرا شديدا على السلام. كما يعتبر في الوقت نفسه ضربة الى العلاقات الدولية المتغيرة نحو الاحسن التي يهيمن فيها اكثر فأكثر العقل والواقعية والانفراج.

ويدعو الاتحاد المذكور جميع النقابات الى التعبير عن احتجاجها والمساعدة بأعمالها على ايقاف سياسة العدوان والتهديدات هذه لصالح السلام في المنطقة العربية واستمرار نزع السلاح في العالم. كما يعلن عن تضامنه مع الشعب الليبي.

اغلاق عدد من مخيمات الاشغال الشاقة في سيبيريا

● موسكو ـ ذكرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الثلاثاء ١/١٠، ان عددا من مخيمات الاشغال الشاقة في سيبيريا اغلق على اثر العفو الاخير عن السجناء.

وشدد مراسل الصحيفة، في برقية له من منطقة كراسنويارسك في جنوب سيبيريا، على ان عدد السجناء في هذه المخيمات انخفض خلال السنتين الماضيتين بنسبة عشرة الاف سجين.

ونشرت السلطات السوفييتية، منذ وقت قريب، الخطوط العريضة للقانون المدني الجديد الهادف الى تقليص فترات عقوبة السجن وتخفيض عدد الشباب الذين يعاقبون بارسالهم الى مخيمات العمل بعد صدور احكام بالاشغال الشاقة بحقهم.

* احر التهاني *

الى العزيز يوسف اسطفان خوري، بمناسبة تخرجه من جامعات الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الطب.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

«المساعدات» الامريكية المقترحة لاسرائيل للعام ١٩٩٠ تساوي ثلاثة مليارات دولار

* ٢،٨ مليار دولار لمكافحة «الايدز» في الولايات المتحدة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف مشروع موازنة وزارة الخارجية الامريكية للعام (١٩٩٠) ان اسرائيل لا تزال المستفيد الاكبر من «المساعدات» الامريكية المخصصة للخارج.

وقال نائب وزير الخارجية، جون وايتهيد، الذي عرض مشروع الموازنة، يوم الاثنين (١/٩)، امام الصحفيين، ان اسرائيل جاءت في المرتبة الاولى حيث بلغت المعونة المقترحة لها ثلاثة مليارات دولار منها ١،٨ مليار في شكل «مساعدة عسكرية»!

اما القيمة الاجمالية لـ «المساعدات» الامريكية المقترحة فتبلغ ١٩،٤ مليار دولار ستحصل مصر منها على ٢،٢٧٦ مليار دولار منها معونة عسكرية بقيمة ١،٣٠١ مليار دولار. وكانت المعونة التي خصصت للقاهرة في موازنة ١٩٨٩ بقيمة ٢،٢٨٨ مليار دولار اي بزيادة قدرها (٠،٠١٢) مليار دولار.

والتغيير الاساسي في توزيع «المساعدات» الخارجية للعام ١٩٩٠ يتعلق بلبنان حيث انتقلت «المساعدة» الاقتصادية التي خصصت له من ٣٠٠ الف دولار الى ١٤ مليون دولار.

واظهر مشروع الموازنة الامريكية ان «المساعدات» الى افريقيا ستزداد بنسبة ١١ في المئة وستصبح نسبتها من مجمل المعونة المخصصة للدول الاجنبية ٦ في المئة. وحسب توزيع البلدان جاءت اوغندا وتليها موزامبيق في طليعة الدول «المستفيدة» من الزيادة.

وستنال كل من كينيا وزائير حصة الاسد من هذه المعونة، اما السودان فقد تراجعت حصته من ٧٤،٥ مليون دولار الى ٥١،٥ مليون دولار.

ولوحظ ايضا ان المعونة المخصصة لاوغندا ازدادت ثلاثة اضعاف حيث اصبحت ٢٤ مليون دولار بينما ارتفعت حصة غينيا من ١٥،١ الى ٢٥،١ مليون دولار. اما الصومال فستنال ٥٠،٨ مليون دولار والسنغال ٣٩،٥ مليون دولار وموزامبيق ٣٣ مليون دولار والتشاد ٢٩،٢ مليون دولار ومدغشقر وغانا حصلتا على القيمة نفسها وهي ٣٧،٦ مليون دولار.

والدول الاخرى التي تجاوزت المعونة المقترحة لكل منها العشرين مليون دولار هي ليبيريا (بقيت ٢٤،٣ مليون دولار) ومالي (ارتفعت من ١٤،٢ الى ٢٢،٧) وملاوي (من ١٦،٤ الى ٢١،٥) واخيرا النيجر والكاميرون اللتين اقترح لكل منهما ٢٠،٣ مليون دولار.

ووضع مشروع الموازنة مبلغ ٢،٨٩ مليون دولار لمكافحة مرض «الايدز» في الولايات المتحدة. ووصف المشروع عملية «المكافحة» هذه بانها «في صف الاولويات الوطنية».

وبينما وضعت هذه «الاولوية» في شكل بارز في مشروع الموازنة المقترح لعام ١٩٩٠ لم تزد مجمل موازنة الصحة الا بنسبة ٥،٧ في المئة بسبب الاقتطاعات العديدة في مصاريف المساعدة الطبية للعجائز والمعوزين.

وتجدر الاشارة الى انه حسب الاحصائيات الرسمية الاخيرة فان حوالي ثمانين الف حالة «ايدز» سجلت في الولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يصل هذا العدد الى خمسة اضعاف خلال الاعوام الثلاثة القادمة. وتتحدث التقديرات الرسمية عن ١،٤ مليون شخص من الحاملين المفترضين للفيروس حاليا في حين ان بعض التقديرات الخاصة تضاعف هذا العدد.

خلال مؤتمر صحفي في موسكو

فورنتسوف يحذر من مغبة خلق وضع يعرقل تنفيذ قرار الانسحاب من افغانستان

● موسكو ـ «تاس» ـ صرح النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية السفير السوفييتي لدى جمهورية افغانستان، يولي فورنتسوف، بأن التسوية السياسية في افغانستان واقعية تماما وممكنة البلوغ بشرط ابداء الموقف الحكيم ازاء هذه المشكلة من قبل جميع الاطراف المعنية.

وكان فورنتسوف يتحدث في مؤتمر صحفي عقده هنا امس الثلاثاء حول المباحثات التي اجراها مؤخرا مع الشخصيات الرسمية في ايران والباكستان وكذلك عن المباحثات مع ممثلي جميع كتل المعارضة الافغانية.

واعرب فورنتسوف عن الارتياح لنتائج المباحثات مع الشخصيات الايرانية والباكستانية واكد ان البلدان المجاورة لافغانستان وهي الاتحاد السوفييتي وباكستان وايران تنادي بحل المشاكل الافغانية الداخلية ليس بالسبل الحربية وانما السياسية. واكد ان الامر الرئيسي حاليا هو وقف نزيف الدم في افغانستان والشروع في تشكيل حكومة بمشاركة جميع اطراف النزاع وكل القوى السياسية.

واعرب الدبلوماسي السوفييتي عن الاسف لانه عقب مغادرته اسلام اباد صرح ناطق «تحالف السبعة» بعدم رغبة هذه الكتلة في مواصلة اللقاءات مع الجانب السوفييتي. وبما ان «تحالف السبعة» لا يريد اجراء المباحثات، ايضا، مع سلطات كابول فهذا يعني انه ينطلق من عزمه على مواصلة الحرب ويأخذ على عاتقه مسألة اراقة الدماء وتحت تأثير الضغط من تلك القوى التي لا تخفي نواياها في اسقاط حكومة كابول بالسلاح. واضاف ان مسؤولية نزيف الدم وويلات الشعب الافغاني تقع على عاتق تلك القوى. وهي لا يهمها مصير الشعب الافغاني.

واكد فورنتسوف ان الاتحاد السوفييتي يبقي باب المباحثات مفتوحا وهو على استعداد للمساعدة مستقبلا كذلك على انهاء المفاوضات بصدد التسوية السياسية في افغانستان بسرعة ونجاح.

وفي الوقت نفسه ولدى الرد على اسئلة الصحفيين بصدد تنفيذ جدول انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان ذكر فورنتسوف انه قد ينجم «وضع لن يكون بوسع الاتحاد السوفييتي معه ان ينجز في الرب وقت تنفيذ ما اتخذه من قرارات بشأن سحب قواته من افغانستان».

ودان فورنتسوف محاولات استغلال قضية الافراج عن العسكريين السوفييت الذين اسروا في افغانستان بمثابة وسيلة للضغط على الاتحاد السوفييتي وقال ان قضية الاسرى هي قضية الموقف الانساني من الناس وان استغلالها يبدو مجرد وقاحة.

نحو تطبيق خطة استقلال ناميبيا:

الفوج الاول من الجنود الكوبيين يغادر انغولا

● المؤتمر الوطني الافريقي يسحب قواته العسكرية من انغولا لتسهيل عملية التسوية ●

● لواندا ـ الوكالات ـ غادر الفوج الاول من الجنود الكوبيين المتمركزين في انغولا البلاد على متن طائرة تابعة للخطوط الكوبية اقلعت من مطار لواندا، امس الثلاثاء ١/١٠، في الساعة (١١،٣٠) بتوقيت غرينتش.

وغادرت طائرتان اخريان المطار في وقت لاحق ليصل الى (٤٥٠) عدد الجنود الكوبيين الذين غادروا انغولا امس عائدين الى بلادهم بعد (١٣) سنة من المساعدة العسكرية الكوبية لانغولا.

وجرى لمناسبة رحيل الفوج الاول تجمع عام وعرض عسكري في ساحة الاول من ايار في العاصمة الانغولية.

والجنود الـ ٤٥٠ هم قسم من ثلاثة الاف جندي كوبي سيعودون الى بلادهم قبل الاول من نيسان القادم، موعد بداية تطبيق خطة استقلال ناميبيا بموجب قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥).

وسيجري انسحاب القوات الكوبية المنتشرة في انغولا والمقدرة بنحو (٥٠) الف رجل بموجب جدول زمني تم تبنيه في نيويورك في (٢٢) كانون الاول الماضي ووافقت عليه كل من هافانا وبريتوريا ولواندا. ومن المقرر ان ينتهي هذا الانسحاب في الاول من تموز العام ١٩٩١.

ومن جهة اخرى ذكرت، يوم الاثنين ١/٩، الاوساط الدبلوماسية في هراري ان «المؤتمر الوطني الافريقي» يتجه حاليا الى البحث عن مناطق بعيدة يقيم عليها قواعده الخلفية. ويذكر ان «المؤتمر الوطني الافريقي» اعلن عن اغلاق معسكراته في انغولا، البلد الوحيد القريب من جنوب افريقيا حيث كان يتمتع بتسهيلات عسكرية.

وجاء في اعلان نشر، يوم الاحد ١/٨، في مركز هذه الحركة المسلحة المناهضة للتمييز العنصري في لوساكا ان المؤتمر الوطني الافريقي وافق على سحب قواته العسكرية من انغولا بطريقة لا تسمح للعنصريين وحلفائهم بالاستفادة من وجود تسهيلات عسكرية للمؤتمر في انغولا لعرقلة او تأخير العملية الجارية حاليا».

ويأتي اغلاق المؤتمر الوطني الافريقي لقواعده في انغولا في اطار الاتفاق الموقع الشهر المنصرم بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والذي نص على استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا. وذكرت مصادر غربية ان المنظمة تبقي على (١٤٠٠) رجل في انغولا.



● جندي كوبي وقد فرغ من حزم امتعته استعدادا للرحيل عن انغولا على طريق تطبيق الخطة الخاصة باستقلال ناميبيا.

(صورة من «و.ص.ف»)

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع شتكيا ١٣١ ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

نحو انتخابات السلطات المحلية

□ المبادرة الهامة التي قامت بها جبهة شفاعمرو الدمقراطية ولقيت التجاوب الصادق والفوري من رئيس بلدية شفاعمرو وجميع الكتل الممثلة في المجلس البلدي لتوحيد المدينة كلها حول مرشح واحد متفق عليه للرئاسة وقائمة واحدة متفق عليها لعضوية المجلس البلدي هي مبادرة محلية هامة. ولكنها تنطلق، بشكل مباشر، من النهج العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الداعي الى وحدة الصف قولا وفعلا، والى تطويق الخلافات المحلية الهامشية واقامة الوحدة الشاملة وراء الاهداف البلدية التطويرية والاهداف العامة الوطنية ـ الدمقراطية للشعب.

اننا نقترب من موعد انتخابات السلطات المحلية ـ ٢٨ شباط ١٩٨٩. وتجري، في هذه الايام، تحركات واسعة لتشكيل القوائم. ويهمنا هنا، ان نؤكد من جديد، ثوابتنا المبدئية في هذا المجال:

● الوحدة الوطنية للشعب، بكل طوائفه وعائلاته وفئاته، محليا وقطريا، هي هدف هام وحيوي وهي الاساس المطلوب لتحقيق البقاء والمساواة والتطور. ومقابل سياسة التمزيق وتفريق الصفوف التي تنتهجها الحكومة علينا طرح سياسة توحيد الصفوف محليا وقطريا وتطبيقها بكل مثابرة.

● الجبهويون لم يقولوا يوما انهم هم وحدهم الوطنيون المخلصون. بل احترموا ويحترمون كل من يعمل فعلا للمصلحة العامة. ومن هذا المنطلق تدعو الجبهة كل المخلصين الموافقين على برنامجها للانضمام الى صفوفها وتدعو الى التعاون مع كل القوائم والاوساط المستعدة للتعاون على اساس برنامج بلدي ـ سياسي متفق عليه.

● مع خصوصية القضايا البلدية، المحلية، الا اننا نرى صلة عضوية بين القضايا البلدية المحلية والقضايا السياسية القطرية، بين النضال للخدمات البلدية اليومية وبين المساواة القومية والمدنية، او ما نسميه الترابط العضوي بين الخدمات والكرامة. بالكرامة نحقق الخدمات كما ان تطوير الخدمات يعزز حياتنا على ارضنا، يعزز كرامتنا. واما اولئك الذين هاجمونا على هذا الموقف واهمين بأن بالامكان تحقيق الخدمات بدون صلة بالكرامة فقد كانت النتيجة انهم خسروا «الدنيا والاخرة»، لم يحققوا الخدمات ولم يصونوا الكرامة.

نحن نعيش بين ظهراني شعبنا ونرفض «التنظير» المنقطع عن الواقع. ونحن مع رؤيتنا للتضامن العائلي الذي ما زال موجودا، وقويا احيانا، ندعو الى صيانة وحدة كل الاهالي، من كل الطوائف والعائلات والحارات، فأفراحنا مشتركة وجراحنا مشتركة وامالنا مشتركة وبيتنا جمعها خبز وملح ومصير مشترك. ويجب محاربة التعصب العائلي، محاربة الانعزالية وتطوير التعاون والشراكة في المصلحة العامة بين كل ابناء البلد الواحد، بين كل جماهير شعبنا.

● مقابل النهج الذي يرى في رئاسة السلطة المحلية وفي عضوية السلطة المحلية زعامة وجاها، دعونا وندعو الى رؤية ممثل الجمهور خادما للمصلحة العامة، شرفه الحقيقي هو نقاوة الطريق ونقاوة اليد والخدمة المخلصة للشعب في معارك التطور والمساواة والبقاء. ونحن ندعو الى خنق كل محاولة لافتعال التوتر في مدننا وقرانا على خلفية انتخابات السلطات المحلية. ان الانتخابات هي ليوم واحد واما حياة ابناء البلد الواحد مع بعضهم البعض واحتياجهم الى بعضهم البعض فهي الى ابد الدهر.

واولا واخيرا يجب ان لا ننسى، للحظة واحدة، ان حصة السلطات المحلية العربية من الميزانيات، للفرد الواحد هي اقل (٥) مرات من حصة السلطات المحلية اليهودية. والمعركة للتطور، المعركة لتحقيق المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض هي المعركة الحقيقية التي امامنا جميعا. ولم تكن ولا يجوز ان تكون معركة بين ابناء البلد الواحد.

بهذه الروح تنطلق جبهاتنا المحلية بعزم يهز الجبال، نحو انتخابات السلطات المحلية. وما نقوله لا ينطلق من مزاج طارئ، بل ينطلق من رؤية مسؤولة ومجربة ومبدئية.

(«الاتحاد»)

تأجيل الانتخابات وحكاية الدمج في بعض القرى العربية

● مخطط خبيث ضد اراضي ومصلحة تلك القرى ●

● حرمان اهاليها من ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم ●

بقلم: احمد خطيب

(نائب رئيس المجلس المحلي في المكر)

■ نثبت ـ لجلاء الموضوع، فيما يلي بعضا من حيثيات اشعار النيابة العامة للدولة حول الالتماس الذي تقدم به كل من مجلسي المكر والجديدة الى محكمة العدل العليا لتعيين مأمور انتخابات لكل من المجلسين وكذلك قرار المحكمة بهذا الشأن:

١ ـ ان اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية في مطلع عام ١٩٨٨ لفحص امكانية الدمج ـ رأت على ارض الواقع قرى ابو سنان، كفرياسيف، جديدة، المكر، يركا وجولس: منطقة جغرافية واحدة ووجدت ان تعاونا مشتركا وعميقا بين السلطات المحلية في تلك المنطقة يُنمي قدرات عامة كبيرة في المجال الاقتصادي والاداري والبلدي.

٢ ـ ان توصية دمج المجلسين التي قدمها حاكم لواء الشمال سترفع قريبا امام وزير الداخلية وهي مقبولة على مدير عام الوزارة وعلى الجهات المسؤولة عن موضوع الادارة والسلطة المحلية في قرارات الداخلية وكذلك على الوزير آرنس وعلى المسؤولين عن الموضوع من قبله.

٣ ـ سياسة وزارة الداخلية تتلاءم بين ما تتلاءم ايضا مع توصيات اللجنة الحكومية فيما يتعلق بقضايا الحكم المحلي (لجنة زنبار) التي اصدرت سنة ١٩٨١ تقريرا طويلا ومفصلا ارتكز على بحث استمر عدة سنوات.

٤ ـ اقامة سلطة محلية جديدة يُلزم تعيين اعضاء المجلس الجديد من قبل وزير الداخلية وقد اتبع بشكل عام عند تعيين المجلس الاول ادخال اختصاصيين من خارج المكان يعملون على تكوين جهاز مشترك، وبنجاعة الجهاز، وفصل قسم من العاملين. مثل هؤلاء الموظفين الاختصاصيين لا يُثقل عليهم تنافس القوى السياسية ويعملون في المجال العيني والموضوعي فقط ومن اجل الصالح العام.

بعد الاعلان عن اقامة المجلس المحلي وتعيين اعضائه يقرر الوزير بموجب معطيات الواقع القائمة في كل مكان ومكان موعد اجراء الانتخابات للمجلس المحلي.

وبعد النظر في التماس المجلسين المقدم بواسطة المحامي هاشم خطيب قررت المحكمة يوم ٨٨/١٢/٢١ ما يلي:

● تتعهد وزارة الداخلية بنشر امر الوزير بتأجيل الانتخابات خلال موعد اقصاه ثلاثة ايام.

● اعتبرت المحكمة ان عدم نشر امر الوزير هو تقصير فني ولا يعيق.

● ان يتخذ وزير الداخلية قراره النهائي في موضوع الدمج خلال ثلاثة اشهر واذا قرر عدم الدمج فعليه ان يقرر موعدا لاجراء الانتخابات في هذه المجالس خلال مدة معقولة.

استثناء انتخابات مجلس ابوسنان المحلي التي تجري في حالة عدم الدمج، بعد سنة اي في موعدها العادي.

● ووافق المحامون على سحب التماساتهم.

● تغريم وزارة الداخلية بمبلغ مقداره (١٥٠٠) شيكل لكل واحد من اصحاب الالتماسات.

ان من يمعن النظر بحيثيات اشعار النيابة العامة لا يحتاج الى كبير جهد كي يرى الخلفية السياسية التي حدت بوزير الداخلية استعمال صلاحياته سواء في قضية الدمج او قضية تأجيل الانتخابات التي هي السبب والنتيجة لقضية الدمج. ونعني بالخلفية السياسية حرمان القرى العربية الاربع (كفرياسيف، ابوسنان، المكر والجديدة) من حقها الطبيعي في انتخاب ممثليها ولكي يسهل على القيمين على سياسية التمييز والاضطهاد القوميين تمرير مخططاتهم المبيتة حول الارض والنفوذ ومصالح المواطنين بشكل عام. وليس هذا فحسب بل اضعاف قيادة السلطات المحلية العربية الممثلة باللجنة القطرية التي قادت وتقود نضال السلطات المحلية من اجل المساواة ودفاعا عن الحقوق اليومية للجماهير العربية حيث تقف في قيادة هذه المجالس إما رئاسة جبهوية صامدة ومثابرة في دفاعها عن مصالح جماهير قراها او تمثيل جبهوي داخلها له تأثيره وفعاليته في الحفاظ على مصالح السكان.

ولا نسوق هذا الكلام على عواهنه عندما نؤكد الخلفية السياسية اذ يتضح ذلك من المعطيات والحقائق التالية:

١ ـ ان فكرة الحكم المحلي بالاساس جاءت لتعطي للمفهوم المحلي القائم على تجمع معين من السكان ـ وفي هذه الحالة كل قرية من القرى القائمة والموجودة والمتجذرة في التاريخ ـ استقلالية معينة في ادارة شؤونهم في اطار علاقاتهم الاجتماعية وارتباطاتهم القائمة والاسس القائمة والمتعارف عليها في مجالات تعاونهم وتفاهمهم.

٢ ـ هنالك العشرات من الحالات في تجمعات سكنية يهودية اكثر قربا وصلة واعلى تطورا فيما بينها ولم تبدأ السلطة بدمجها معا ونسوق على سبيل المثال لا الحصر منطقة الكريوت في منطقة حيفا ورمات غان وبات يام وتل ابيب الخ.. فلماذا يبدأون بالدمج في الوسط العربي؟

٣ ـ لقد عارض سكان القرى الاربع وباكثرية ساحقة هذا المخطط ـ مخطط الدمج ـ وعبروا عن هذه المعارضة باساليب متعددة بدءا بالعرائض وانتهاء بالاضرابات والمظاهرات، فالتوجه الى المحاكم.

٤ ـ ان التوصية المرفقة بحيثيات اشعار النيابة والمعلن انها توصية حاكم لواء الشمال لا تاريخ عليها سوى تاريخ «الفاكسيميليا» ٨٨/١٢/١٩ اي قبل يوم المحكمة بيومين اثنين فقط.

وهنا يطرح السؤال: ان كانت هذه التوصية قد أعدت بالفعل في اطار المخطط «المبرمج والمدروس» للحكومة وللداخلية ولجنة زنبار التي اصدرت توصيتها منذ سنة ١٩٨١ فلم تأخرت حتى هذا الوقت ٨٨/١٢/١٩ ـ قبل موعد النظر في التماس المجالس بيومين اثنين فقط؟!

٥ـ واذا كان قرار الوزير بتأجيل الانتخابات حقا في اطار هذا المخطط المشار اليه الم يجد الوزير الوقت الكافي منذ سنة ١٩٨١ كي يوقع وينشر امره في جريدة «الوقائع الاسرائيلية» ولو يوما واحدا قبل تقديم الالتماس اذ انه حتى يوم النظر في الالتماس لم يكن الامر قد نشر بعد في «الوقائع الاسرائيلية» ذلك انه فقط بعد النشر في تلك الجريدة يصبح الامر قانونيا.

الا يدل هذا بشكل قاطع ان الهدف السياسي وضغط العامل السياسي هما اللذان أمليا اتخاذ هذه الخطوة، خطوة حرمان السكان من انتخاب ممثليهم؟

٦ ـ وما قرار الوزير بتأجيل انتخابات مجلس البعنة ودير الاسد بعد تعيين مأموري انتخابات وبعد بدء الخطوة الاولى على طريق الاعداد للانتخابات من قبل المجلسين الا دليلا آخر ساطعا على الهدف السياسي المبيت.

٧ ـ ولكن جماهيرنا العربية في هذه البلاد التي تمعمدت في الكفاح ضد كل صنوف الظلم والاضطهاد وتمرست بالصمود والتشبث في حقوقها ووطنها حتى في ايام الحكم العسكري البغيض ستعرف كيف تتصدى مع القوى الدمقراطية اليهودية لهذا الاعتداء الجديد على حقوقها ومكاسبها التي حصلت عليها بالنضال والتضحيات ولن يضيع حق وراءه مطالب.

وما أثمن الحقوق وما أعذب الاصرار عليها.

■ شهداء الانتفاضة ■



■ الشهيد حاتم محمد ابو سيسي، اول شهيد سقط في اليوم الاول من الانتفاضة (١٩٨٧/١٢/٩) بعد أن أصيب بعيار ناري في رأسه خلال اعنف مظاهرات انفجرت في مخيم جباليا.
■ كان الشهيد حاتم طالبا ومن الشبان البواسل.

منطقة محظورة

* انهم يموتون *

● بقلم: عودة بشارات ●

● انهم لا يموتون برصاص الاحتلال، المطاطي او البلاستيكي، انهم يموتون بدم بارد وبهدوء اعصاب.

يتسحاق كدمون، سكرتير لجنة سلامة الطفل في اسرائيل، يصرح للصحفي تسفي غيلات في صحيفة «حدشوت» ان هناك (٢٠٠) طفل مصابون بمرض السرطان في المناطق المحتلة وأنه لا أمل لهم في تلقي العلاج والسبب هو عدم توفر الميزانيات اللازمة في الادارة المدنية بعد الانتفاضة.

ويورد كدمون مثلا ملموسا: لقد هبط عدد الاطفال المصابين بمرض السرطان والذين يتلقون العلاج في المستشفيات من (١٠٠) الى (٢٠) حالة في السنة. وواضح تماما ما هو مصير بقية الاطفال.

وتمتنع الادارة المدنية عن تزويد المرضى من المناطق المحتلة بالالتزام المالي والذي فقط بموجبه يمكن معالجة المرضى. ولذلك وبسبب عدم استطاعة المستشفيات منح العلاج للمحتاجين فانهم، وببساطة تامة، يموتون وهناك الكثير من الامثلة العينية على ذلك.

أكتب هذه الكلمات ولا ادري بماذا اعلق؟ او هل هناك حاجة للتعليق؟ هل أكتب ان هذا الأمر غير موجود في جنوب افريقيا؟ لا أعرف ماذا اكتب وخاصة ان هذا القتل لا يتم برصاص حي او ميت. انه يرتكب بدم بارد وبهدوء اعصاب يثير التقزز.

* متى تنهي أعمالها؟ *

ربما بعد ان تصل هذه الكلمات آذان المسؤولين فسيعلنون عن اقامة لجنة تحقيق تبدأ اعمالها فورا. ولكن الأمر الذي لا أجد تفسيرا له ابدا هو لماذا لم أسمع حتى الان عن لجنة تحقيق انهت اعمالها.

على المسؤولين ان يبدأوا حالا بالتفتيش عن هذه اللجان، فربما ضلت الطريق، وتاهت في تشعبات القضية. والقصد كل القصد هو سلامة اللجنة لا أكثر.

* عقل كبير *

وأخيرا وجدت السلطة الطريق لتقضي على الانتفاضة. يكفي الان ان تضرب بيد من حديد حركة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، «يوجد حد» وسترون كيف ستتحسن الاوضاع وسيستتب الامن وتعود الايام الحلوة وتنتهي الانتفاضة.

وباعتقال اعضاء «يوجد حد» وبتفتيش بيوتهم وبالتحريض عليهم سيتعلم العرب درسا لن ينسوه ابدا، وسيعلن سكان المناطق (المدارة وليست المحتلة طبعا) التوبة بعد الضلال.

هنيئا لكم بهذه العقول الكبيرة!

* شارون يتكلم *

الوارد ادناه هو اقتباس حرفي من اللقاء الذي اجراه الصحفي دان شيلون مع اريئيل شارون:
شارون: «كان ممنوعا ان نبقي عرفات حياً (المقصود اثناء حرب لبنان)
شيلون: «ولماذا؟ لم تقتله؟»
شارون: «عملنا جهودا عديدة في هذا الاتجاه في بيروت».
وكما تعلمون فشارون يشغل الان منصب وزير الصناعة والتجارة وقبل ذلك كان وزير الدفاع.
وبعد ذلك يندّدون بالارهاب!

البطالة في الناصرة من باب آخر.

١٠٪ من العاطلين عن العمل يصبحون «حالة اجتماعية».. يعالجها قسم الشؤون الاجتماعية!!

* كيف يعمل هذا القسم؟! وما هي امكانياته * هل العنصرية تقفز عن هذا الجانب الانساني من حياة الناس ام انها تنخر في عظمه عميقا؟!! * لماذا تحصل طبريا على ثلاثة اضعاف الناصرة واربعة اضعاف شفاعمرو وخمسة اضعاف ام الفحم؟!! *

● بقلم: آمال شحادة ●

● التقرير الذي عرض في اطار برنامج «مفكرة الاسبوع» التلفزيوني، مساء الجمعة الماضي (٨٩/١/٦)، عن البطالة والوضع الاقتصادي المتدهور في بلدة «اوفكيم» اليهودية في النقب يمزق القلب: اليأس والاكتئاب والكلمات المخنوقة والدموع الجياشة والقلق بل الفزع من المستقبل والشعور بالذل.. هذه خلاصة ما شاهدناه على وجوه العاطلين عن العمل في تلك البلدة. شبان في عمر الورد ورجال يغطي رؤوسهم الشيب وامهات محروقات القلب.

حوالي ٢٠٪ من سكان البلدة عاطلون عن العمل. وثلث ارباب العائلات يعيشون على رسوم البطالة وتأمين الدخل.

لقد نجح مراسل التلفزيون الاسرائيلي، يسرائيل سيغال، في اثارة مشاعر التضامن مع هؤلاء العمال عند كل صاحب ضمير. واما عندنا، نحن الذين نعيش في الناصرة، فقد خلق البرنامج اضافة الى شعور التضامن الكامل والمخلص والحقيقي، شعورا بشيء من الحسد. فمن حظ عمال «اوفكيم» ان كاميرا التلفزيون وصلت اليهم، رغم بعد المسافة في جنوبي البلاد، لتنقل الى الرأي العام شيئا من معاناتهم. اما الناصرة، التي تبلغ نسبة البطالة فيها وباعتراف المؤسسات الحكومية نفسها، اعلى نسبة للبطالة في اسرائيل، فالتلفزيون والاذاعة ووسائل الاعلام الاخرى لا تكلف نفسها عناء الحديث عنها، والوصول اليها، رغم انها تقع على بعد «خبطة عصاه» من مراكز تلك الوسائل.

لقد اصبح ربع عمال الناصرة عاطلين عن العمل. واذا كان ثلث سكان «اوفكيم» يحصلون على رسوم البطالة وتأمين الدخل فان الغالبية الساحقة من عمال الناصرة العاطلين عن العمل لا يحصلون على اي مليم من هذه الرسوم، ويتعرضون يوميا للتوامرات التي تنفذها ادارة مكتب التشغيل في وزارة العمل لحرمانهم من هذه الرسوم. واصبح العديدون منهم يعانون من تراكم الديون ومن الفقر الحقيقي وحتى الجوع ومن مشاكل «عائلية واجتماعية ومن سقوط الابناء من سلك التعليم الى عالم الجهل وربما الجنوح والاجرام. مما يهدد بانهيار عائلات باكملها تتحول الى حالات اجتماعية صعبة.

من هذا الباب بالذات طرقنا باب البطالة في الناصرة. وعلينا ان نسجل من البداية ان لا مثيل لهذا الوضع في اي بلد آخر في اسرائيل.

وهذا هو رأي العاملين الاجتماعيين المطلعين على الاوضاع في البلاد.

ان البطالة في اوضاع تعامل طبيعية وغير عنصرية، من المفروض ان لا توصل العاطل عن العمل الى وضع اقتصادي اجتماعي متدهور يجعله حالة اجتماعية تحتاج الى علاج. فهناك رسوم البطالة والمجتمع السليم اللائق، وتأمين العائلة كلها وضمان تعليم الاولاد واحتياجاتهم الخ.. وحتى في اسرائيل هذا الامر ممكن. فهكذا تتعامل السلطة مع المستوطنات. وفقط قبل ايام وعد وزير المالية بيرس، رؤساء بلديات مدن التطوير بأن لا تتضرر بلداتهم من الضربات الاقتصادية الحكومية («يديعوت احرونوت» ـ ١٩٨٩/١/٩). ولكن في ظل سياسة التمييز العنصري المتبعة ضد العرب عموما في البلاد، فان عائلات كثيرة تصل الى الفقر والتدهور الاجتماعي في قرانا ومدننا العربية. وقد دلت الاحصائيات الاخيرة على ان اكثر من نصف المواطنين في العشر الاخير من سلم الدخل في البلاد هم من العرب وهذا ليس صدفة.

● قسم العمل والرفاه في مدينة الناصرة ●

في مدينة الناصرة يعالج قسم العمل والرفاه الاجتماعي التابع للبلدية تلك الحالات الاجتماعية.. الناجمة عن البطالة او عن الازمة الاجتماعية او عن العجز الخ.. «انه يقوم بعمل جبار» كما قال عنه رئيس البلدية النائب توفيق زياد. وهذه حقيقة معروفة.

فعلى الرغم من امكانيات هذا القسم المحدودة جدا، يقوم بتقديم الخدمات والعلاج لـ ١٠٣٥ عائلة. وهذه نسبة عالية جدا اذ تزيد عن ١٠٪ من عائلات الناصرة. (وهنا يجب الاشارة الى ان هناك عشرات وربما مئات العائلات المحتاجة التي لا تصل الى هذا القسم لمختلف الاسباب). فقد سبق واعلن ان عدد الذين يحصلون على مداخيل فقر في الناصرة يصل الى ثلث عدد ارباب العائلات.

في السنة الماضية كان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مدينة الناصرة وحدها ١٥٠٠. اكثر من ١٠٪ منهم اصبحوا حالة اجتماعية (١٦٩ عاملا). لقد انقذ هذا القسم منهم ١٠٤ عمال. والباقون (٦٥) اصبحوا حالة اجتماعية مزمنة، اي تحتاج الى العلاج المستمر. اما الموجة الجديدة من البطالة والتي نشر عنها مؤخرا فمن بدايتها يتضح ان عدد الحالات الاجتماعية بلغ ١٦١ حالة. وتعتقد مديرة قسم العمل والرفاه السيدة حكمية حليحل، وبحق، «ان الحالات الاجتماعية اكبر بكثير وان عدم حضور العديدين لطلب المساعدة ناجم عن الخجل والتحسب». ولماذا الخجل؟ لأن قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية يعالج قضايا العجزة والمعوقين والاحداث الجانحين والمشتتين.

وبالمناسبة ان هذا القسم يقوم بنشاط رائع وملموس في مختلف المجالات المذكورة منها: ● نادي المكفوفين ● نوادي المسنين ● مدرسة مفتان (التي اصبحت بادارة كاملة من بلدية الناصرة وفيها ٦٦ طالبا) ● عمل علاجي مع العائلات المحتاجة ● مجموعات الشباب والاحداث ● مكافحة السموم والمخدرات والاجرام والجنوح ● التعامل مع ١٢٠ فتاة لدمجهن في المجتمع بشكل طبيعي ● جمعية رعاية السجين المحرر ● الاهتمام بالعائلات كثيرة الاولاد والاهتمام باقامة رحلة سنوية لعدة ايام لامهات تلك العائلات ● القيام بالمساهمة الفعالة المادية والمعنوية في عدد كبير من المؤسسات للمحتاجين مثل: * مدرسة العائلة المقدسة للمعوقين * مدرسة شلل المخ * حضانة للاولاد المقعدين * اقامة عيادة طب اسنان للبلدية لمعالجة الطلاب وابناء العائلات المصنفة كـ «حالات اجتماعية» ● ستة نوادي احياء ● دورات تأهيل للشباب والفتيات (تأهيل ٥٠ شابا وفتاة ليكونوا قادة متطوعين في الاحياء، دورتين في الاسعاف الاولي، دورة للمرشدين في النوادي، دورة لتأهيل فعالين لمكافحة المخدرات، محاضرة شهرية في مختلف الاحياء) ● العمل على اقامة فرق رياضية ورعايتها ● اقامة مخيم سنوي للاحداث والشباب.

اما للحالات الاجتماعية الناجمة عن البطالة فيقدم القسم الرعاية والعلاج المتواصل لمنع انهيار العائلات. وفي هذا الاطار بالاضافة الى العلاج المتواصل وحل العديد من المشاكل لاطفال العاطلين عن العمل واحتياجاتهم وللمشاكل التي قد تنجم بين الزوجين نظم القسم هذه السنة رحلة للعاطلين عن العمل مع زوجاتهم الى طبريا لمدة ستة ايام، قدمت خلالها محاضرات وبرامج متعددة، كما يتم العمل معهم في جلسات خاصة في محاولة لتخفيف حدة التوتر في البيت مع الزوجة والاولاد.

لقد كان بامكان هذا القسم تقديم خدمات اكثر. وهو معروف في نجاعة عمله الكبيرة. فخلال السنوات العشر الاخيرة تطور عمل هذا القسم بقفزات نتيجة للجهد المبذول ونتيجة لدعم البلدية وتحصيل المزيد من الميزانيات. وزاد عدد العاملين الاجتماعيين والموظفين بعدة اضعاف. ففي العام ١٩٧٥ كان عدد جميع الموظفين ثمانية بينهم ستة عمال اجتماعيين بمن في ذلك مدير القسم، ومنذ ان تسلمت الجبهة ادارة البلدية (مطلع ١٩٧٦) وحتى اليوم اصبح العدد ٣٣ موظفا منهم ٢٠.٥ وظيفة. ومن هذه الوظائف ثلاث اقرتها البلدية على حسابها لان الوزارة لم توافق على تمويلها.

ومع ذلك فما زالت هناك نواقص شديدة: «الكادر الذي يعمل في القسم يبلغ فقط نصف الكادر المطلوب في ظروف الناصرة الحالية»، تقول مديرة القسم السيدة حكمية حليحل. واما الميزانيات فهي تقل عن نصف المطلوب. وواضح ان السبب الوحيد في هذا هو سياسة التمييز الحكومية. فعلى الرغم من الزيادة الكبيرة التي حققتها بلدية الناصرة في نضالها من اجل الحصول على ميزانية اكثر فما زالت الناصرة تحصل على نصف ميزانية بلدية عكا مثلا في هذا المجال. علما بأن عدد سكان عكا يقل بأحد عشر الف نسمة عن عدد سكان الناصرة. ومن الاحصائيات الرسمية الاخيرة التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية (عن سنة ٨٥ ـ ٨٦) يتضح ان معدل الميزانيات للفرد الواحد في الناصرة هو ٣٦.٣٠ شيكل بينما في نتسيرت عيليت ٤٩.٠٦ شيكل وطبريا ٦٦.٩٠ شيكل وعكا ٦٠.٨٠ ونهاريا ٣٧.٠٨ شيكل. والوضع في باقي البلدات العربية اقسى بكثير حتى من الناصرة. ففي شفاعمرو النسبة ١٤.٧٠ شيكل وفي ام الفحم ١١.٢٠ شيكل.

وعند الحديث عن المساهمة الحكومية في هذه الميزانيات لا تتغير الصورة ويتضح ان الناصرة تحصل على ٢٠ شيكل للفرد وشفاعمرو على ١٠.٧٩ شيكل وام الفحم ٧.٣٥ شيكل اما البلدات اليهودية فيحصل الفرد فيها على ٢٥.٧٦ في نهاريا و ٣٧.٤١ في نتسيرت عيليت و ٤٥.٥٦ في عكا واما في طبريا فيحصل الفرد على حوالي ثلاثة اضعاف الفرد في الناصرة ٥٢.٧٢ شيكل. (انظر الجدول).

ان هذه الارقام تدل على ان الحكومة ليس فقط توجه سياستها العنصرية سهاما ضد العرب انما تصفها في كل المجالات ولا تعمل اي شيء في سبيل مكافحة البطالة او وضع حد للفقر في الناصرة. ان المثل الساطع على ذلك هو ما حدث للوظائف في الاحداث في قسم العمل والرفاه الاجتماعي. فمنذ العام ١٩٧٧ كان يعمل مع الاحداث في الناصرة عامل اجتماعي واحد. وبعد ضغط حوالي خمس سنوات من بلدية الناصرة وجمعية رعاية الاحداث تقرر ادخال وظيفة اخرى بموافقة الوزير اوزان عندما قام بزيارة المدينة عام ١٩٨٣. الا ان الوزارة رأت ان وجود وظيفتين فائض عن الحاجة. وربما ضرب من ضروب الكماليات. فارسلت تبلغ قسم العمل والرفاه الاجتماعي بعد اقل من سنة بأن الوظيفة الثانية الغيت لانها كانت «معارة» (!) من مكتب آخر. (الوزير اوزان كان قد انهى عمله في هذه السنة). ولم تفد اية محاولة من اجل اعادة الوظيفة وبقي القسم يعمل مع عامل اجتماعي واحد لغاية ١٩٨٨/٥/١ حين ادخلت وظيفتان اخريان. ورغم الصعوبات المالية التي تعانيها بلدية الناصرة، الا انها رأت الحاجة الماسة في تقديم اكبر دعم من اجل تحسين العمل مع الاحداث في هذه الاوضاع بالذات. فتحملت دفع راتب الوظيفة الاولى و ٥٠٪ من الوظيفتين الاخريين. علما بأن القانون يقول بأن وزارة العمل يجب ان تقدم ثلاثة ارباع ميزانية الوظيفة والبلدية ربع ميزانية الوظيفة فقط.

ويبقى السؤال: هل تستطيع البلدية التعامل على هذا النحو كلما قصرت الوزارة المعنية وفي اي مجال كان؟! بالطبع لا. فالميزانية محدودة، على الرغم من كل الزيادة التي تحققت فيها. ولا احد يقدر بعد ما هي القيود الجديدة في الميزانيات بعد خطة الحكومة الاقتصادية الجديدة التي جلبها بيرس وتعتمد بالاساس على تقليص الخدمات الشعبية وميزانيات الوزارات المسؤولة عنها. وهذا جانب آخر من المصاعب التي تتراكم فوق العائلات العمالية عموما والعاطلين عن العمل والفئات المسحوقة بشكل خاص في هذه المدينة المتكاتفة اليوم في معركة شعبية واسعة ضد هذه الاوضاع.

البلد	عدد السكان	المصروف الكلي على قسم العمل والرفاه	معدل الفرد الواحد	المساهمة الحكومية	معدل الفرد الواحد
طبريا	٣٢٠٢٠	٢،١٤٣،١٨٧	٦٦.٩٠	١،٦٨٨،١٧٦	٥٢.٧٢
عكا	٣٧٢٠٠	٢،٢٦٣،٠٢٨	٦٠.٨٠	١،٦٩٤،٨٩٩	٤٥.٥٦
نتسيرت عيليت	٢٥٣٠٠	١،٢٤١،٢٤٢	٤٩.٠٦	٩٤٦،٦٧٧	٣٧.٤١
الناصرة	٤٨٠٠٠	١،٧٦٢،٧٥٢	٣٦.٣٠	٩٥٩،٩٤٢	٢٠ ـ
شفاعمرو	١٨٩٠٠	٢٧٧،٧٤٠	١٤.٧٠	٢٠٤،١٠٨	١٠.٧٩
ام الفحم	٢٢٥٥٧	٢٥٣،٣١٥	١١.٢٠	١٦٦،٥٤٠	٧.٣٥

الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية

تدعو نشيطي الجبهة لحضور الاجتماع في حي «المحاميد» في بيت رشاد عبد الهادي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٩/١/١١ الساعة ٦٫٠٠ مساء.

* تهانينا الحارة *

الى غوشا وعبد الحميد مقاري بمناسبة تخرجها من كلية الطب في بولندا وعودتها الى ارض الوطن.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر [illegible]

عراقيات

ريغن في اواخر ايام حكمه

القذافي واقف ببلعومي

● في الاسبوع الماضي، أسقطت حاملة طائرات امريكية، كانت تجول حول السواحل الليبية، طائرتين ليبيتين. طارتا للاستطلاع، فاسقطها اعتداء صارخ وواضح وضوح الشمس على ليبيا. ولست أنا الذي ادعي ذلك، فالعالم كله اعترض على هذا الاعتداء وشجبه. اما ليبيا لقد طلبت عقد مجلس الامن الدولي، على الرغم من علمها الاكيد «بالفيتو» الامريكي.

اما حجة هذا الهجوم، فاستمع اليها، يا «عزيزي القارئ»، وهل هناك هجوم بدون حجة؟

يا سيدي، ان هناك معملا لانتاج الاسلحة الكيميائية في ليبيا، جاءت امريكا، ذات القلب الرقيق، امريكا التي تحب شعوب العالم وتموت فيهم، امريكا التي تغار على الجنس البشري، جاءت بأساطيلها، لتهاجم المصنع وتخلص العالم من شره!

انا، يا «عزيزي القارئ»، اكره جميع انواع الاسلحة، فهي لا تستعمل الا لكي يقتل الانسان اخيه الانسان، وها انا، والى جانبي رفاقي، واصدقاء لنا طيبين، نناضل العمر كله من اجل السلام. ولكي يأتي ذلك اليوم الذي تدمر فيه جميع الاسلحة وخاصة النووية منها والكيماوية وترمى الى اعماق البحار، ليتسنى لشعوب الارض ان تعيش حياة أمن وسعادة.

واذكر قبل مدة عندما استعمل صدام العراق، هذا السلاح المخيف ضد الاكراد في بلدة «حلبجة»، ومنظر الجثث من نساء واطفال وشيوخ بالالاف، يطير عقلي من هذه الجريمة الشنعاء، التي لا اظن ان التاريخ سيغفر للايادي اللئيمة التي اقترفتها.

أتيت بكل هذه المقدمة، لكي اعلن انني من أشد المناوئين لانتاج هذا السلاح الفتاك ومن هذا المنطلق، لا يمكن بأي حال من الاحوال ان اسكت عن هجوم الاسطول الامريكي على ليبيا بحجة تدمير معمل لهذا السلاح وذلك لما يلي:

اولا: من هما الدولتان اللتان تنتجان هذا السلاح؟ واللتان تبيعان المواد الخام والالات لانتاجه. اليستا امريكا وحليفتها المانيا الغربية؟

ومن هي الدولة الاولى التي انتجت، بموافقة حلفائها في منظمة «ناتو» الغاز «البيناري»، احد الغازات الخانقة التي تقتل الانسان خلال دقائق معدودة. اليست أمريكا نفسها واذا ما ظننت بأنني ابالغ فاقرأ ما كتبه «رون بن يشاي» («يديعوت احرونوت» ٨٩/١/٦) بهذا الصدد ومن الذي باع هذا السلاح للعراق؟ أليست المانيا الغربية واليابان.

وحتى ان صح ادعاؤكم عن أن المعمل الكيميائي [illegible] ينتج السلاح الكيميائي، فمن اقام هذا المعمل؟ اليست شركة «امهاوزن» الالمانية الغربية حليفتكم؟

. أهكذا يا امريكان، تقتلون القتيل وتمشون في جنازته؟ تبيعون الاسلحة الكيماوية لدول العالم الثالث ثم تأتون بعد ذلك بأساطيلكم لتهدموها، لم أدر انكم «خوش خوش اوادم» الى هذا الحد. صحيح انكم اعترضتم، عندما استعمل صدام هذا السلاح ضد الاكراد، الا ان اعتراضكم كان خافتا جدا لا يكاد يُسمع، فما تعاملكم مع القذافي بأساطيلكم وحاملات طائراتكم؟ مع صدام.. غفور رحيم ومع القذافي.. شديد العقاب؟ وها هو القذافي يصيح امام الملأ، تعالي يا هيئة الأمم فتشي هذا المعمل بنفسك، انه معمل كيميائي كآلاف غيره في انحاء العالم.

ان الهجوم الامريكي على ليبيا بهذه الحجة لا يقنع احدا، انه هجوم مدبر مع سبق الاصرار غايته القضاء على الجماهيرية الليبية، التي تقف بعناد ضد الدخول في جيب امريكا والدوران في فلكها.

ان لنا، نحن الناس التقدميون والطيبون، حسابا آخر مع القذافي، حساب الند للند والصديق للصديق، لمواقفه اليسارية، خاصة في قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني، فموقفه ضد التطور الطبيعي الايجابي في منظمة التحرير الفلسطينية، واعتراضه على قبولها قراري مجلس الامن ٢٤٢ ـ ٣٣٨ ، ثم اعتقاده ان حل القضية الفلسطينية لا يأتي الا عن طريق الحرب ذلك كله لا يتفق والتطور الطبيعي للامور هنا في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

اننا كتقدميين نعترض على القذافي لمواقفه تلك، اما ان يهاجمه اسطول امريكي ونسكت؟ فحاشا لله.

كل الدلائل تدل على أن الهجوم الامريكي قد فشل، وذلك نتيجة احتجاج العالم كله وانه ان دل على شيء، فهو ان ريغن في ايامه الاخيرة اخذ يخبط خبط عشواء، انه يرى ان هيبة امريكا نزلت الى الحضيض، وان صوتها الذي كان يجلجل «ايام زمان» قد خفت الان، فجاء ليعيد لها هيبتها ولاذا به جاء «ليكحلها فعماها» فقامت القيامة في العالم كله واضطرت امريكا ان تسحب اسطولها من الاراضي الليبية يجر أذيال الفشل والعار الى اين؟ احزر يا «عزيزي القارئ»؟ احزر تشوف، الى اسرائيل؟ والا.. «لوين بحسب انسحب؟» الى احضان ولده المدلل، أتاه ضيفا معززا مكرما الى حيفا الجميلة الحلوة ويدخل مينائها وكأنه «ابو البيت» ليش لأ؟

وها هو رئيس بلدية حيفا والذي كنا نحسبه «شويه خوش آدمي» يظهر على شاشة التلفزيون، والى جانبه قائد حاملة الطائرات، وهو يكيل المديح للاسطول الامريكي الجبار الذي جاء لينقذ العالم «الحر» من أمثال القذافي.

اما أنت يا غورئيل رئيس البلدية فأسف عليك لهذا الاستقبال والترحيب المتزلف المتخاذل. اما نحن، الناس الطيبون والذين نريد الخير لبيوتنا واولادنا وعيالنا فاننا نرى في هذا الاسطول نذير شر، فمن على صفحات هذه الجريدة التي تطبع في حيفا نفسها، نرفعها في وجوهكم، اخرجوا من ديارنا يا غربان البين، اخرجوا من حيفا، فسكانها من يهود وعرب يصيحون في وجوهكم لا اهلا ولا سهلا ولا مرحبا.

اما انت يا مستر ريغن، يكفي «دعاوه بكفي»، غور عن وجوهنا، وربنا عرض كيانك وخلص العالم من شرك والى جهنم وبئس المصير الفت وروحه بلا رجعة، وسفينة بلا مئة.

(ابو الشريت)

"الاتحاد" قبل ٢٥ عاما

بيرس يتهرب من الاجابة العينية على استجوابات النائبين طوبي وحبيبي بصدد قيود التنقل

● تل ابيب - رد نائب وزير الدفاع شمعون بيرس على سلسلة طويلة من الاستجوابات التي قدمها النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي بشأن تقييد تنقل السكان العرب، ومن بينهم نائبا الكنيست نفسيهما، وقد اثارت الاستجوابات اهتماما كبيرا بين اعضاء الكنيست، لا سيما وان كثيرا من المعلومات التي اوردها النائبان كانت جديدة.. اذ كان في الاستجوابات ما يظهر كيف تتم «التخفيفات» في الحكم العسكري.

وفي الرد على استجواب النائب طوبي، قال بيرس: ليس من رأي الوزارة ووزير الدفاع الغاء منع الدخول بدون تصريح لمناطق الحكم العسكري الساري على سكان المناطق خارج الحكم العسكري (أي حيفا)، وضمنهم السكان العرب.

وفي الاستجواب الذي قدمه النائب طوبي الى نائب وزير الدفاع، جاء ان تقييد التنقل جاء بعد «التخفيفات»، مع ان المقيمين قبل «التخفيفات»، كانوا يستطيعون الخروج من حدود الحكم العسكري خلال النهار، فما الذي تغير هنا؟ لهؤلاء كان يسمح بالتجول، اما الان فلا يخرجون بدون تصريح.. فما السبب؟ لم يعط نائب الوزير جوابا..

وفي استجواب آخر، سأل توفيق طوبي، هل سيتبع هذه «التخفيفات» الغاء التنظيم الساري على اعضاء الكنيست العرب المقيمين في حيفا، الذي ينص على حصولهم على تصاريح عند زيارتهم الناصرة وقرى الجليل والمثلث، وان كان الجواب لا، فما هو السبب؟ او متى يلغى هذا التنظيم؟ فأجاب: ان هذا التنظيم سيستمر.

ودارت استجوابات النائب اميل حبيبي حول أوامر تقييد تنقل بعض السكان العرب، وهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، سليم القاسم من الناصرة، شفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو، طه بيومي من الناصرة، علي رافع، طالب حقوق سنة رابعة من دير الاسد، بطرس دلة، معلم من كفرياسيف، حنا مسمار من الناصرة. فأجاب نائب الوزير اجوبة موحدة.

وفي رده على الاستجواب بخصوص الاسباب القائمة المتعلقة بالامن التي دفعت الحاكم العسكري لاصدار اوامر تقييد التنقل، قال: ان الامر لازم لأمن الجمهور والدفاع عن دولة اسرائيل. وفي جواب آخر، قال: لم تجر العادة لذكر الاسباب والحقائق التي ادت الى اصدار امر المنع..

وأمام هذا التهرب، سأل النائب حبيبي سؤالا اضافيا: لماذا كان مسموحا لذلك المواطن قبل «التخفيفات» بالتنقل، وأصبح مضطرا بعدها الى الحصول على تصريح في ليلة وضحاها. فأجاب بيرس: القيود لم تتغير، بل أعمال ذلك الشخص تغيرت. وهنا صاح النائب حبيبي: الآن يستطيع اعضاء الكنيست من التأكد بأنفسهم اذا كانت ثمة تخفيفات او على العكس.

• • •

افتتاحية العدد

جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «تأجيل انتخابات الهستدروت.. مناورة مباينة جديدة ضد حقوق الاعضاء الدمقراطية».. وتطرقت الى قرار اللجنة المركزية للهستدروت القاضي بارجاء موعد انتخابات الهستدروت.. وختمت: «ان جماهير العمال يهود وعربا، اعضاء الهستدروت، يطالبون بالحاح بوضع حد لهذه المماطلة ولهذا التسويف في اجراء انتخابات الهستدروت العامة. واذ يتمسكون بحقهم الدمقراطي يطالبون باجراء انتخابات سريعة لمؤتمر الهستدروت ولقيادة الهستدروت».

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/١٠)



صورة عابرة من..

البوم اربع ساعات

● الجيش والبوليس يحاصرون المسرح مع كامل عتادهم، وشباب وصبايا احتفال لجنة العمل النسائي يعزفون على الأهم ويغنون استعدادا للحفل الذي سيتم الساعة الثانية والنصف.

تذكرتهم.. نفس الوجوه.. بالأمس استجوبوني عندما اقتحموا قاعة البروفات (المراجعات)، وكنت في ملابس ام عطا/ ربا في مسرحية «العين والسن» مع اصدقائي الممثلين الذين كانوا هم ايضا بملابسهم النسائية خلال التدريب على المشهد الاول من المسرحية، وهم يتململون ويغلون في الصدور، ليس كما يتطلب دورهم بل حنقا على المقتحمين. اقترب موعد افتتاح المسرحية، ولكنهم خربوا علينا بروفة. فتخيلتهم يقولون في قرارة نفسهم: «وماذا تؤخر البروفه في تاريخ الشعوب؟».

• • •

زحفهم مستمر. اوقفوا سيارات الجيش من شاكلة حرس الحدود تماما بمحاذاة باب المسرح، وبدأوا يستفزون ويسائلون كل داخل وخارج.

• • •

نادوا «أنيس» مدير المسرح الاداري، وطلبوا منه اذنا بالدخول الى الحفل. غريب، هذه المرة يريدون الاقتحام بإذن. انيس يخبرهم ان هذا الحفل خاص ولا يمكن الدخول الا بدعوات خاصة من اصحاب الحفل. فقالوا: «حسنا، سوف نجلب لك امرا بتوقيف الاحتفال..».

• • •

التوتر باد على وجوه الحاضرين. احد المشتركين في الحفل اختصر فقرته الفنية من عشر دقائق الى ثلاث دقائق، لأنهم اضاعوا عليه تركيزه واندماجه بدوره.

• • •

احد الجيران يؤمن بأسلوب آخر للتعامل مع الشرطة والجيش، فقد اخذ ميزقه لهم القهوة والشاي ايمانا منه بأنه، بكرمه العربي، سوف يخجلهم ويجعلهم يفكون الحصار، ولكن هيهات له..

• • •

وقفوا عند مدخل المسرح وبدأوا بتفتيش الهويات والملابس، ويمنعون دخول المزيد من الناس الى قاعة العرض بينما اخذ اخرون منهم بالتقاط الداخلين الى المسرح، وسأل احدهم احداهن:

«بتحبي تشوفي صورتك عندنا؟»

فقالت له بتحد واضح:

«صور، فكرك تخوفني؟ مش خايفة لا منك ولا من كاميراتك»..

• • •

اوقفوا الشباب والصبايا الى الحائط صفا واحدا واجبروهم على رفع ايديهم الى اعلى فتذكرت صورا اخرى من البوم التاريخ الحافل بهذا النوع من الصور. بدأوا بتفتيشهم وحملوا بعضهم في السيارات وذهبوا..

• • •

يصل الصحفيون، وبضمنهم طاقم التلفزيون الاسرائيلي.

• • •

الجمهور القادم الى الاحتفال بدأ يأخذ الطريق الفرعية، ويقفزون من فوق السور الخلفي ويركضون نحو باب المسرح، ويدخلون بسرعة متحاشين الجيش والبوليس الواقفين للتحقيق ولم الهويات.. كانت سرعتهم شبيهة بسرعة الهاربين من الحرب، وكان المسرح ملجأهم.

• • •

الجيش يجهز ثلاثة باصات مكتظة بالركاب للعودة من حيث أتوا، ولكن الباصات خرجت بعيدا عن المسرح، حينما نزل الناس منها واخذوا طريقا اخرى فرعية، فقفزوا من فوق السور وركضوا بأقصى سرعة نحو الملجأ (المسرح) قبل ان يمسك بهم الجنود، وانضموا الى اخوتهم المحتفلين داخل القاعة..

• • •

داخل الملجأ او المسرح او الغيتو، كان صوت الشبابة والعود والبرغول يبعث الى الدفء والطمأنينة ولكن الصوت كان مشحونا بالتوتر..

• • •

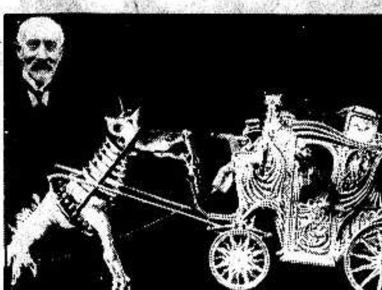
مع اقتراب الحفل من نهايته، اضمحل عدد الغازين.. يبدو أنهم غير معنيين حاليا بالمواجهة المباشرة مع الجمهور الذي سيخرج بعد قليل من باب الملجأ: المسرح: الغيتو، فهم ربما لا يريدون ان يتحول هذا الوضع الى حديث العالم وبخاصة في مدينة اورشليم/ القدس «الموحدة» و«المسالمة» والتي اصبحت من شرقها الى غربها ملكا للدولة..

• • •

شاب «معافش» ويحاول ان يدخل الى الحفل ولكن لا احد يفتح له الطريق. دنا من «أنيس» ويبدو انه يعرف ان أنيسا هو مدير المسرح، وطلب منه ان يدخل قليلا لحضور ما تبقى من الاحتفال، واظهر بطاقته الصحفية لابعاد الشبهة عنه.

فرنسا تحتفل بالذكرى الخمسين لوفاة مليباس.. ساحر السينما

* العبقرية الابتكارية الرائعة لجورج مليباس جعلته احد مؤسسي الفن السابع *



● ملصق لأحد أفلام جورج مليباس (يظهر في اعلى الزاوية اليسرى) ●

● في سنة ١٨٩٥ اخترع الكيميائي والمهندس الفرنسي لويس لوميار (١٨٦٤ - ١٩٤٨)، بمعونة اخيه اوغوست (١٨٦٢ - ١٩٥٤) آلة عرض الافلام السينمائية. ومنذ ذلك التاريخ انجزا ما يزيد عن (٢٠٠٠) فيلم، بقي نحو الستين منها معروفا مثل «ساعة الخروج من مصانع لوميير»، «ساعة الخروج من الميناء»، «وصول قطار الى محطة لا سيوتات»، «فطور الرضيع»، «الراش المرشوش».. وهذه الافلام الاولى كانت مستوحاة في اغلبها من الحياة اليومية.

وبداية من ١٨٩٦ ارسل لوميار مصورين الى كل انحاء العالم لتصوير الاحداث الكبرى لذلك العصر. وبعد ان اهتم لفترة ما بالتصوير عرض لوميار سنة ١٩٣٧ طريقة للسينما المجسمة مع نظارات بزجاج ملون.

لكن فرنسيا اخر، هو جورج مليباس (١٨٦١ - ١٩٣٨) هو الذي ادرك الاهمية الفنية الكبيرة لاختراع الأخوين لوميير. وهكذا بعد السينما الوثائقية التي اوجدها الاخوان لوميير جاءت السينما الخيالية المتجهة كليا نحو الخيال، بل نحو الحلم. وقد صور مليباس عمله الاول سنة ١٨٩٦. وبعد (١٦) سنة من العمل في هذا الميدان اصبح لديه (٥٠٠) فيلم.

وبعرض للعديد من الافلام التي تم العثور عليها وأعيد «ترميمها» بفضل جهود شركة «غومون»، وخزينة الافلام الفرنسية، والمركز الوطني للسينما، وخاصة جمعية «أصدقاء جورج مايباس»، حيا متحف «أورسيه» السنة الفائتة خمسينية وفاة مليباس، ذلك السينمائي الذي تسمح عبقريته باعتباره من بين مؤسسي الفن السابع.

■ مأساة مليباس المدهش!

كان مليباس الى جانب اهتماماته السينمائية، يملك المسرح الباريسي المعروف «روبير هودان»، واقترن اسمه بعالم الشعوذة، وامام رفض الاخوين لوميير بيعه كاميراتهما، قام في سنة ١٨٩٦ بصنع آلته الخاصة للتصوير، وفي السنة الموالية قام بتشييد اول ستوديو، خاص به، في احدى ضواحي باريس. وعندها، قام بتأسيس شركته الاولى للانتاج «ستار - فيلم»، التي عمل بها وبالتداول، مخرجا، وكاتب سيناريو، ومديرا، واخصائي ديكور وحتى ممثلا.

ومليباس ابو الافلام الاشهارية، والعروض الساحرة، وافلام الخيال العلمي، والاحداث المستعادة («فلاش باك»)، عرف الشهرة العالمية سنة ١٩٠٢ مع اخراج «رحلات الى القمر»، وكان ساعتها في قمة النضج الفني، وكان يبيع افلامه بالمتر لمستأجري القاعات السينمائية في كل العالم، وقد عرض منها نسخا ملونة لقيت نجاحا كبيرا، وقد انشأ فروعا لشركته «ستار - فيلم» في الولايات المتحدة.

ومليباس، المتأثر بالمسرح، والشعوذة، ابتكر كل الخدع الممكنة، وكان يظهر ويختفي امام الكاميرا وينقسم او يتضاعف، يهرم ثم يعود الى الشباب حسب ما يريد. وكان مليباس يخاتل، ويزيف الحقيقة، ويسير بلا انقطاع طرقا جديدة.

لكن للاسف، تم تجاوز هذا الفنان الحقيقي بداية من سنة ١٩١٠ من طرف منافسيه الفرنسيين والامريكيين. وفي سنة ١٩١٤ افلست شركته «ستار - فيلم» لانها لم تكن مسلحة لمصارعة شركات الانتاج الضخمة. وفي بداية العشرينات اضطر مليباس الى بيع اللعب في دكان صغير بالقرب من محطة «مونبارناس» للسكك الحديدية!!

ورغم ذلك، كانت الصحافة، واعية بالنسيان الذي لف الساحر مليباس الذي بدونه ما كانت السينما لتكون على ما هي عليه اليوم. وما زالت تحيي منذ سنة ١٩٣٨، اختفاء هذا الفنان الذي كان يعذبه، حسب قوله، «شيطان الابداع»..

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

ذكراك في الفكر خالدة

(كلمات معبرة في رثاء قائد جبهة طرعان المرحوم الدكتور غسان خوري)

● بقلم: الاستاذ محمد سليمان نصار ●

أرثيك يا غسان وفي عينيَّ ... تسابقتْ دموع الحسرة

أرثيك يا طبيبا وفي عينيَّ ... ابت بأن تبيت العَبْرة

بكيت.. بكيت حين رأيتك ... تذبل امامنا ذبول الزهرة

بكيت فيك العزة والشهامة ... وبكيت فيك الزنود السمرا

فذكراك في القلب خالدة ... في الروح في الدم وفي كل قطرة

يا من كنت سباقا بفعل الخير ... ومقداما بما فيه للناس خيرا

فوالله أحببناك ولن ننساك ... ما دام في الجو يطير طيرا

فذكراك في الفكر خالدة ... وستبقى في القلب حرقة جمرا

من حكايات سلام الراسي

إن صحّ المريض، من الله وإن مات، من شكر الله

● كان الدكتور شكر الله كرم طبيبا وعالما، مارس مهنة الطب بنجاح في منطقة مرجعيون، حيث تمرّس بمعالجة المرضى من ابناء الطبقات الشعبية المتخلفة، وتعمق في درس مشاكلهم الاجتماعية.

ومما يروى انه ألقى يوما محاضرة في احد المؤتمرات الطبية، في بيروت، عن مشاكل الطب بين ابناء الريف، فذكر كيف تتداخل الخرافات مع العلاجات، وتطغى الاوهام على الحقائق في بعض الاحيان.

واوجز بالتالي، محاضرته بعبارة واحدة، قال:

- «إن صحّ المريض، من الله، وان مات، من شكر الله».

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة بلجيكية

● لا يحاول البلجيكي الانتحار مطلقا يوم الجمعة الذي يصادف تاريخه ١٣، فهو يخشى ان يكون ذلك شؤما عليه!

طفلة عمرها عام تنتظر مولد شقيقها التوأم في آب ١٩٨٩!

● و. ص. ف - تنتظر طفلة ايطالية من تورينو، أكملت عامها الاول الشهر الماضي، مولد شقيقها التوأم في آب ١٩٨٩. فالشقيق الذي ما زال جنينا ينتمي الى «دفعة» البويضات الملقحة في «الانابيب» التي كانت الفتاة واحدة منها! ويعمد عادة جزء من الاجنة «الناجحة» التي يتراوح عددها ما بين ستة وثمانية، ويزرع اثنان او ثلاثة فقط في المرة الواحدة ويحتفظ بالباقي «كاحتياطي» في حال فشل المحاولة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/١/١١

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج السياحي «أماكن خلابة»، وحلقة اليوم عن جزر فيجي
١٩,٠٠ - البرنامج الادبي «ابداع»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠,٣٠ - برنامج علمي
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - «موكيه»
٢٢,٠٥ - الفيلم الامريكي «أناس المطر» بطولة، جيمس كان، شيرلي نايت، روبرت دوفال، وهو بتوقيع المخرج الكبير فرنسيس فورد كوبولا
٢٣,٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

* تهنئة *

الى الصديق المحامي انور عمل بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في كفر ياسيف.

د. خالد دابر وعائلته

لهم الحق في الحياة

Sie haben ein Recht auf Leben

● الحزن والأسى يعم احد مخيمات الفلسطينيين.. آلاف الفلسطينيين وقعوا ضحية العدوان الاسرائيلي او قتلوا بدم بارد بعد «مغادرته» لبنان.

للشعب الفلسطيني الحق في الحياة بسلام في دولته المستقلة.. من أجل هذا الهدف تناضل منظمة التحرير الفلسطينية ●

(ملصق اصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات في المانيا الدمقراطية)

شهية حادة!

● و. ص. ف - حطم فنان الماني في لوسيرن بسويسرا رقمه القياسي مبتلعا خمسة سيوف في وقت واحد ويبلغ اطول هذه السيوف ٩٠ سم وتزن جميعها ثلاثة كيلوغرامات!! وروودولف فياني (٥٠ سنة) الذي يمارس «هواية» ابتلاع السيوف منذ ٣٠ سنة اسمه مسجل في كتاب غينيس للارقام القياسية منذ ٦ آب ١٩٨٨، عندما ابتلع اربعة سيوف! وقبل ان يجيب الفنان على اسئلة الصحافيين اسرع بالتهام ساندويتش، لأن ابتلاع السيوف حسب قوله يشعره بالجوع.

تليج

ماكنات لصناعة ورق تواليت، للاتصال من ٨,٠٠ صباحا - ٤,٠٠ بعد الظهر (٠٤/٧٢٥٧٦٨) او من ٥,٠٠ - ١٠,٠٠ ليلا (٠٤/٥٧٩٣٣٤).

* تهنئة *

الى الدكتور وليد عثمان - عبلين، بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان.

ايمان وفؤاد سعدي - شفاعمرو

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٢) * * *

● إعداد: هند عمر دراوشة - اكسال ●

افقي:

١ - شاعر لبناني راحل
٢ - وافق - بواسطته - نقيض باطل
٣ - قبيح - علم مؤنث
٤ - داوت (معكوسة) - من حالات القمر
٥ - يمام - نهر ايطالي
٦ - عقيدة + من الحيوانات البيتية
٧ - أرشدا - الصديق
٨ - شؤون - من اركان الاسلام
٩ - قرية عربية - قرع - عاصمة عربية

عمودي:

١ - بين يديك
٢ - لعن - حسناوات
٣ - ممثل مصري كوميدي
٤ - نقيض وراء (معكوسة) - حب
٥ - أحد الفصول - زواج (معكوسة)
٦ - نبلة - فكر
٧ - من الاشجار المثمرة (معكوسة)
٨ - من الانبياء - تكفر
٩ - من الطيور (معكوسة) - فقد عقله

* * * حل لغز رقم (٢٠١) * * *

الافقي:

١ - سمرقند + أفق
٢ - لوموند + منة
٣ - أديان + يبحر
٤ - سهام - ألقى
٥ - احتلال
٦ - رق الحبيب
٧ - صبر - كرية
٨ - فاصل - جابي
٩ - عن - الرينة

عمودي:

١ - سلاسل - صفع
٢ - مودة - ريان
٣ - رمي القرص
٤ - قوام + ا ا - لا
٥ - ن ن ن - كلل
٦ - ابعد + تحرير
٧ - اميل حبيبي
٨ - فندق + ايمان
٩ - قهرا - بهجة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قدم طلب لاعطاء تسهيل لاستعمال شاذ في البناء، في ملف رقم ٦ - ١٠٧٩/٨٧ بواسطة السيد فهمي احمد ابو الهيجاء من قرية طمرة، بلوك ١٨٥٨٣ قسيمة ٦ جزء من قسيمة ٢.

ماهية التسهيل: (أ) بناء في قطعة مساحتها ٣٦٠م بدلا من ٥٠٠م كما هو مطلوب

(ب) هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة - الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع - رئيس اللجنة

بدون أي تعليق...

عطاالله منصور في «هآرتس»: الجبهة هي القوة السياسية المنظمة والجدية في الوسط العربي

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – نشرت «هآرتس» في عدد الثلاثاء (٨٩/١/١٠) مقالا بقلم مراسلها في الجليل السيد عطاالله منصور حول الفعاليات السياسية – الحزبية في الوسط العربي بعد انتخابات الكنيست. وجاء فيه: «يمكن الان ان نقرر بان القوة الحزبية – السياسية المنظمة والجدية في الوسط العربي هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان الحركة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي (دراوشة) ليسا منافسا فعليا للجبهة».

وجاء في المقال: «لا منافس لها (الجبهة) بين الجمهور العربي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ابعد ما يكونان عن التهديد الحقيقي للجبهة. وقوة الجبهة ليست منحصرة فقط بين الشباب. فهي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يخوض الانتخابات باسمه الصريح في اكثرية المدن والقرى العربية».

وقال عطاالله منصور في مقاله هذا ان «التقدمية» التي فقدت نصف تمثيلها في الكنيست «تجد صعوبة، الان، في لملمة صفوفها من جديد استعدادا لانتخابات السلطات المحلية. كما ان صحيفتها الاسبوعية الناطقة باسمها، الصغيرة والفقيرة من حيث المضمون قد توقفت عن الصدور المنتظم بل واغلقت مع نهاية الانتخابات».

وجاء في المقال ان «حقيقة ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا يوجد لها منافسون في الوسط العربي سوف تجد تعبيرا عنها في انتخابات السلطات المحلية».

في رسالة الى رئيس بلدية حيفا:

عدة عائلات عربية في «وادي النسناس» تحتج على استدعائها للمحاكمة في البلدية

● حيفا – لمراسلنا – ارسلت العائلات التي تعيش في البيت القائم عند ملتقى شارعي «الحريري» و «حداد» في «وادي النسناس» رسالة الى رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، تحتج فيها على استدعائها، يوم ١٩ شباط القادم، الى المحكمة التابعة للمجلس البلدي للمحاكمة بالقضية التي لفقها مهندس البلدية ضدها بادعائه انه يوجد بالقرب من البيت الذي تعيش فيه هذه العائلات حائط خطر يتهدد حياة السكان.

ودحض سكان البيت المذكور، في رسالتهم هذه، مزاعم مهندس البلدية مؤكدين عدم تسلمهم اي اشعار خطي او شفهي بهذا الخصوص. واشاروا الى ان مهندس البلدية لم يتصل بأحد منهم وان احدا منهم لم ير المهندس في المنطقة.

واوضحت الرسالة ان المسؤول عن هذا البيت هي شركة «عميدار» لانها هي صاحبة البيت وان العائلات التي تعيش فيه تدفع اجرة شهرية للشركة. وانه كان من واجب مهندس البلدية الاتصال بشركة «عميدار» بهذا الخصوص وليس بسكان البيت.

واكدت الرسالة ان شركة «عميدار» نفذت في الاونة الاخيرة ترميمات في البيت. كما جرى اصلاح الجدار المحاذي لشارع «حداد» قرب البيت رقم (٢) حيث يعيش قسم من هذه العائلات.

وحمل سكان البيت البلدية المسؤولية كاملة عن نتائج هذه القضية وما ستلحقه من خسائر مادية لهذه العائلات.

ووقع على الرسالة جميع ارباب العائلات التي تعيش في هذا البيت وهم حنا حام ويوسف عبده ونعيم خوري ويوسف عقل ومحمد صالح.

استمرار الاضراب المفتوح في المدرسة الثانوية الشاملة في عكا

● ممثل الجبهة في بلدية عكا يزور المدرسة ويبعث برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها ببحث الامر وتنفيذ الاصلاحات الضرورية ●

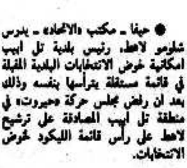
● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام رمزي خوري، ممثل الجبهة في بلدية عكا، يوم امس الاول بزيارة الى المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا للاطلاع عن كثب على الاوضاع الصعبة التي حدت بالطلاب الى اعلان الاضراب المفتوح منذ الاربعاء الماضي (٨٩/١/٤).

ووجه خوري رسالة الى رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، طالبه فيها بوضع قضية المدرسة على جدول اعمال البلدية في جلستها القادمة.

وجاء في الرسالة: «حتى اليوم لم تقم البلدية باجراء التصليحات الضرورية في المدرسة رغم الاضراب المفتوح. ولقد زرت المدرسة برفقة نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، ورأينا بأم اعيننا الوضع المؤلم خاصة الدلف وخطورة شبكة الكهرباء والغرف بدون شبابيك وتدفئة خاصة في هذه الايام الباردة. وفي أحد السقوف طار لوح «الاسبست» ولم يصلح الوضع. كذلك هناك فتحة خطرة في بئر المجاري في ساحة المدرسة».

وأكد خوري في رسالته ان التصليحات التي بدأت البلدية في تنفيذها مثيرة للسخرية والمطلوب اجراء التصليحات الجذرية والضرورية.

شلومو لاهط ينوي خوض الانتخابات لبلدية تل ابيب في قائمة مستقلة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدرس شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب امكانية خوض الانتخابات البلدية المقبلة في قائمة مستقلة يترأسها بنفسه وذلك بعد ان رفض مجلس حركة «حيروت» في منطقة تل ابيب المصادقة على ترشيح لاهط على رأس قائمة الليكود لخوض الانتخابات.

وافادت الصحف ان نزع الثقة عن لاهط مرده في الاساس مطالبة الأخير للمركز بمنحه حق اختيار المرشحين لمنصبي القائم بأعمال الرئيس والنائب الأول. وقد اراد لاهط، بمطالبه هذه، ضمان منصب نائب الرئيس لأحد اعضاء حزبه «الليبرالي».

واتهمت اوساط حركة «حيروت» لاهط بتجاهل قوة الحركة برفضه تعيين اريه كرير، المقرب من الوزير دافيد ليفي لمنصب نائب الرئيس.

مرة أخرى – خناقة في حزب العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثانية خلال اقل من شهر شهد اجتماع مركز حزب «العمل» اجواء ساخنة لدى مناقشة كيفية تشكيل قوائم الحزب التي ستخوض الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية. فقد احتج المتقاعدون وعلى رأسهم سكرتير عام الهستدروت السابق، يروحام ميشل، على عدم ادراج ممثلين عنهم في اماكن مضمونة في القوائم المشكلة. وقد طالب هؤلاء بالمكان الثامن ولكن طلبهم هذا جوبه بمعارضة شديدة فعمت الفوضى وتبودلت الاتهامات حتى تم الاتفاق على ادراج ممثل عن المتقاعدين في احد الاماكن العشرة الأولى.

وقد حالت الفوضى، التي استمرت ساعات، دون بحث الخطة الاقتصادية الجديدة، احد الموضوعين اللذين من اجل بحثها التأم مركز الحزب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم (الشبيبة) – اليوم الاربعاء ١٩٨٩/١/١١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» – حي الميدان. تقدم المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول موضوع «بناء الحزب من طراز جديد». المحاضر: عبد اللطيف حصري.

■ الرينة (الشبيبة) – يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «انتخابات السلطات المحلية واهميتها السياسية». المحاضر: حسن محمود خطبا.

■ عين ماهل (الشبيبة) – يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «انتخابات السلطات المحلية واهميتها السياسية». المحاضر: محمد حبيب الله.

توفيق زياد: صيانة وحدة مدينتنا ودورها الكفاحي الرائد هو في صلب معركتنا لانتخابات البلدية

● «سنواجه في هذه الانتخابات مؤامرات على الوحدة الجبهوية والمجالس الجبهوية التي تعتبر نموذجا لوحدة شعبنا. وفي الناصرة سنواجه هذه المؤامرة وربما بشكل أشد. ولكننا نتجه نحو النصر، برصيدنا الغني في الانجازات المعنوية والمادية التطويرية العينية» ● البلدية تدخل الكمبيوتر الى بساتين الاطفال ● عشرون ألف متر من خطوط المجاري خلال خمس سنوات ● «الرمزور» الثاني في الوسط العربي في اسرائيل ايضا في الناصرة، قريبا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية العدد الثالث من الجريدة النصراوية، «صوت الناصرة»، وخصصته لقضايا المدينة المختلفة وفي مقدمتها أزمة البطالة المتفاقمة.

واكدت الصحيفة، في النبأ الرئيسي على صدر صفحتها الاولى، ان الناصرة كانت المتضرر الاكبر من الضربات الاقتصادية الاخيرة للحكومة وان مئات العائلات تعيش في المدينة تحت خط الفقر وان ٢٣٪ من العاملين هم عاطلون عن العمل.

وتطرقت الصحيفة الى المعركة الانتخابية البلدية القادمة، التي تخوضها الجبهة واثقة. ومما جاء في عناوين الخبر عن هذا الموضوع وعلى لسان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد: «في انتخابات البلديات، جماهيرنا تختار القوة التي تستطيع قيادة معركتها من اجل البقاء وضد العنصرية. واننا حين نتحدث عن الاخطار العنصرية لا نفعل ذلك لكي نخيف شعبنا بل لكي نكاشفه بالحقيقة. ونؤكد في الوقت نفسه اننا قادرون على حماية انفسنا. والمطلوب ان نضمن الوحدة على اساس صحيح، اساس وحدوي جبهوي. ولا نقول هذا تحيزا للجبهة. فكل واحد يستطيع ان يرى بعينه كيف يلجأ الآخرون الى شق الوحدة والمتاجرة بالطائفية والعائلية التي يرفضها شعبنا».

واضاف زياد، كما اوردت «صوت الناصرة» اقواله التي كان ادلى بها امام مجلس جبهة الناصرة الدمقراطي، «ان احد الامور الاساسية التي نضعها في صلب معركتنا الانتخابية البلدية في الناصرة هو صيانة وحدة مدينتنا وذلك حتى نكمل بنجاح مشوار الصمود والتطور والبناء والتعمير وتحقيق مطامحنا وحقوقنا القومية واليومية». وتابع – «ان معركتنا الاساسية كانت وستبقى دائما في مواجهة سياسة السلطة وهجمتها العنصرية على مجرد وجودنا. ولكننا لا نتجاهل الحقيقة بان هناك قوى تسعى لاسقاط نهجنا ودورنا. وستواجه المؤامرات على الوحدة الجبهوية والمجالس المحلية الجبهوية التي تعتبر نموذجا في توحيد شعبنا. وفي الناصرة ستواجه مثل هذه المؤامرات وربما بشكل أشد. بيد اننا نمضي بثقة نحو تحقيق انتصارنا الرابع. ان القوى التي تخوض المعركة اليائسة الهادفة الى اسقاط الجبهة من رئاسة البلدية وادارتها تضم الحركة التقدمية والحزب «الدمقراطي العربي» والاوساط المتسترة بالدين التي تعتمد التعصب الديني الاسلامي. وهناك من يسعى لاقامة قائمة تعصب ديني مسيحي بالمقابل. ونحن نضع في صلب معركتنا قضية صيانة وحدة مدينتنا وافشال مؤامرة تمزقها. ونعتقد بكل ثقة ان الغالبية الساحقة جدا جدا من شعب الناصرة ترفض هذه المؤامرة وتقف معنا في مواجهتها وافشالها».

●● سجل انجازات هو عبارة عن شهادة شرف

وكما في كل عدد سابق، تستعرض الصحيفة جانبا من انجازات بلدية الناصرة بقيادة الجبهة، وتعتبره بحق بمثابة شهادة شرف ويشمل كل مجالات الحياة في المدينة. ومنها:

● ادخال أجهزة الكمبيوتر الى أربعة بساتين أطفال في مدارس المدينة ● بعد فتح المناقصتين الاخيرتين حول مشروع المجاري في أحياء بئر الامير وجبل الدولة والصفافرة (التحتا) أصبح مجموع طول مشروع المجاري الذي تنفذه البلدية منذ العام ٨٤ لا أقل من عشرين ألف متر وهذا يعادل حوالي ثلاثة أضعاف ما كانت البلديات السابقة قد نفذته (حتى سنة ٧٥) ● البدء بتنفيذ المشروع الضخم لاعادة تخطيط السير في مفرق الخانوق ويشمل توسيعات كبيرة في الشوارع واقامة الاسوار والجزر والشارات الضوئية. وسيكون «الرمزور» الجديد في هذا المفرق هو ثاني «رمزور» يقام في الوسط العربي في اسرائيل. وكان «الرمزور» الاول اقيم أيضا في الناصرة في السنة الماضية.



● «صوت الناصرة» ●

●● ..هكذا نتوجه الى المعركة

واشتملت الصحيفة أيضا على مقال هام لسكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج، تحت عنوان: «..هكذا نتوجه جبهتنا الى معركة الانتخابات البلدية – بالايدي النظيفة وبرصيد غني من الانجازات وبتمسكنا الشديد بطريق النضال والوحدة». وبعد ان يستعرض الكاتب الظروف السياسية والمحلية التي تجري المعركة الانتخابية في ظلها يقول: «ان جبهة الناصرة تنظر الى المستقبل بتفاؤل كبير. وراءنا تاريخ مشرف ورصيد غني.. معنا شعب الناصرة برجاله ونسائه، شيوخه وشبابه.. وامامنا مشوار نضالي، زادنا خلاله هو الايمان بحقوقنا وبقدرة شعبنا على العطاء والبذل في سبيل السلام والمساواة، حلم كل انسان يعيش فوق كوكبنا الأرضي».

■ سابقة قانونية:

لا يمكن حجز اموال سلطة محلية خشية شل عملها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الأول، قرارا يعتبر سابقة قانونية يقضي بعدم امكانية تقديم طلب حجز على أموال سلطة محلية من شأنه الحد من ممارسة السلطة لنشاطها اليومي وتقديم الخدمات لمواطنيها.

وصدر القرار ردا على شكوى تقدمت بها شركة مقاولات ضد السلطة المحلية في بلدة «روش هعاين» (رأس العين) التي لم تف بتعهداتها المالية للشركة. وقالت القاضية فارده الشيخ، في معرض تفسيرها لرفض طلب الشركة «ان من شأن اتخاذ قرار بالحجز ان يشل عمل السلطة المحلية ويحد منه بشكل يهدد قدرتها في مواصلة تقديم الخدمات لجمهور المواطنين».

جنود الاحتلال يقتلون شابا عاد الى صفوف شعبه

■ تتمة من صفحة١ ■

وكانت السواحرة الشرقية شهدت صدامات استمرت عدة ساعات عصر امس الاول اعقبتها قوات الاحتلال بحملة مداهمات للبيوت واطلاق العيارات صوب المنازل والسخانات الشمسية مما ادى الى اصابة احد اطفال المواطن زهدي داوود علي زحايكة (٤٥ عاما وهو معتقل سابق لمدة سنة اداري وقد افرج عنه قبل أسبوعين) جراء تطاير زجاج شرفة المنزل، بجراح في رأسه. وتضرر السخان الشمسي للمواطن محمد حمد هلسة. كما أطلق افراد من قوات الاحتلال النار باتجاه سقف منزل المواطن عيسى جعفر اضافة الى تضرر منازل اخرى.

● رام الله ●

واصيب خلال صدامات جرت في رام الله الشاب محمد هاشم احمد برصاصة في يده اليسرى كما اصيب شاب ثان في مخيم الامعري.

وداهم جنود الاحتلال قرية بيت ريما صباح امس وانزلوا اعلاما فلسطينية مرتفعة في القرية. وكان الجنود داهموها فجر امس الاول وفرضوا حظر التجول فيها وجمعوا الشبان والرجال في ثلاث ساحات من القرية كما جمعوا وسائط النقل في مدرسة البنات ثم بدأوا بجباية الضرائب والاغرامات من التجار بما يتراوح بين ٨٠٠ و٢٥٠٠ شيكل.

واخرجت قوات الاحتلال زوجة المواطن فرح البرغوثي وامها من القرية وطردوهما الى الاردن بحجة انتهاء مدة تصريحهما. وجرى اعتقال ثمانية شبان فيما هدمت جرافة عسكرية عددا من اسوار المنازل في القرية وفي قرية دير غسانة المجاورة.

● طولكرم ●

ووقعت طوال الليلة قبل الماضية صدامات بين جنود الاحتلال والاهالي في مخيم طولكرم اسفرت عن اصابة ثلاثة فتيان بالرصاص في فخذ كل منهم وهم اسماعيل سرحان وبسام عباس ومحمود محسن خضر وتتراوح اعمارهم بين ٤ و١٦ عاما.

وحدث ان اطلق جنود الاحتلال النار على كلب يعود للمواطن احمد الشيخ واصابوه برصاصة في احدى يديه واخرى في احدى رجليه وذلك بسبب نباح الكلب على الجنود. وقد استدعى الاهالي طبيبا بيطريا عالج الكلب المصاب.

ووقعت صدامات في قرية عتيل اثر اقتحام الجنود لها واعتقل شابان منها.

وخلال الحصار العسكري المشدد الذي فرض في اليومين الماضيين على قرية كفر عبوش انتشر الجنود خلالها في الجبال المحيطة بالقرية اكتشف الاهالي ان (٧٠) غرسة زيتون قد اقتلعت وتعود للشقيقين احمد وخضر عبد الرحيم عبوشي. كما اعتقل احد الشبان وجرى الاعتداء على المواطنة منيرة محمود خرسي (٣٥ عاما) بعد اقتحام الجنود لمنزلها.

هذا ولا يزال العديد من مداخل ضاحية شويكة مغلقة منذ اسبوعين اضافة الى بعض مداخل طولكرم نفسها وبينها مدخل يودي الى قريتي دير الغصون وعتيل.

على صعيد اخر فقد احرق مجهولون ليل الاحد/الاثنين الماضي مكتب العمل في مدينة طولكرم.

● نابلس ●

وداهم جنود الاحتلال (حوالي ٢١ جنديا) عددا من منازل حي الياسمينة في نابلس بينها منازل ناصر ابو غزالة وغالب التكروري و«حوش» عائلة الخماش. وجرى تحطيم بعض اثاث المنازل ومحتوياتها بما في ذلك الصور واللوحات. وقالت عائلة ابو غزالة انها فقدت مبلغ (٤٠) دينارا في اثناء عملية مداهمة المنزل.

من ناحية ثانية علم ان منزلا رابعا هدم يوم امس الاول في منطقة نابلس ويعود الى اسماعيل ابو حطب من قرية النصارية.

● قطاع غزة ●

ولاحظ مراسلنا ان حملة تنكيل مبرمجة ضد مخيمات القطاع ابتدأت الاسبوع الماضي وأخذة في الاتساع فيما تلاقي هذه الحملة مواجهة جماهيرية متسعة ايضا.

واصيبت يوم امس احدى صبايا مخيم البريج اصابة خطيرة تقشعر لها الابدان حيث اخترق عيار «معدني» جبين هنادي عزات ابو سلطان واستقر في رأسها فيما خرجت مادة الدماغ من مكان الجرح الداخلي في الجبهة اضافة الى خروج «الزبد» من فم المصابة التي اضحت في حالة غيبوبة تامة ولم تعد تستجيب للمؤثرات الخارجية ونقلت الى مستشفى «تل هشومير». ونقل الشاب عرفان رمضان المغاري (١٧ عاما) الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهو في حالة خطيرة أيضا جراء اصابته بعيار معدني في الرأس ايضا.

وفي مخيم خانيونس أصيب بسام موسى الجاهور (١٤ عاما – رصاصة في الرجل اليسرى) ومحمد رضا المدني (٣٧ عاما – رصاصة في البطن).

وجرت صدامات ومواجهات متعددة في مخيمات الشاطىء والنصيرات وجباليا وقرية بني سهيلة (خانيونس) واحياء غزة وخاصة شارع عمر المختار والصبرة والشجاعية والزيتون والشيخ رضوان والدرج والرمال وغيرها مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين. وكان بينهم الطفل رمضان نمر الصنيلة (٩ سنوات) الذي قذفه الجنود الى اطار مشتعل فاصيب بحروق من الدرجات الاولى، الثانية والثالثة.

«الجبهة» تطالب ببحث موضوع امتحانات الطب لخريجي الكليات الاجنبية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا الى جدول أعمال الكنيست بشأن امتحانات الطب للحصول على موافقة لدخول فترة التدريب «ستاج» لخريجي كليات الطب من خارج البلاد.

وطالب طوبي الكنيست باجراء بحث حول الموضوع على ضوء نتائج الامتحانات النهائية والتي فشل في اجتيازها ٧٩٪ من المتقدمين كما اعلن في الصحف في نفس الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الصحة عن فتح دورات مساعدة لهؤلاء الطلاب اقتصرت على القادمين الجدد فقط. ولهذا ولكي يتم المس بنات خريجي هذا الفرع طالب الكنيست باجراء نقاش حول الموضوع لكي تتخذ الاجراءات اللازمة.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين – لمراسلنا – شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس الثلاثاء ١/١٠، بحزن بالغ المأسوف على شبابه المرحوم احمد محمد زبيدات الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٤ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد والى عموم آل زبيدات في سخنين راجين لهم الصبر والسلوان.

صباح الخير ... الو

مع د. شكري عطا الله، اخصائي امراض الاطفال:

«ضربة البرد» من أصعب الامراض التي تصيب الاطفال، وخصوصا الخدج، في شهرهم الاول!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، صباح امس (الثلاثاء)، احد الاطفال التسعة الذين اصيبوا، في الايام الاخيرة، «بضربة برد» جراء موجة البرد القارس التي تجتاح البلاد هذه الايام.

ولالقاء الضوء على ظاهرة «ضربة البرد» اجرينا اللقاء الهاتفي التالي مع اخصائي امراض الاطفال، د. شكري عطا الله (كفر ياسيف).

■ ماذا تعني «ضربة البرد»، طبيا؟

● د. عطا الله: «ضربة البرد» هي حالة يتعرض لها الاطفال، حتى سن الشهر وبشكل خاص الأطفال الخدج، اولئك الذين ولدوا قبل اكتمال عمرهم الرحمي (قبل الاسبوع الثامن والثلاثين). اما سبب تعرضهم للبرد فيعود الى عدم نضوج المركز المسؤول في الجهاز العصبي لانتظام حرارة الجسم. وثبت ايضا ان السبب المباشر هو البرد. وتعتبر هذه الحالة من اصعب امراض الطفولة في اول شهر من حياة الطفل.

■ ما هي اعراض هذه الظاهرة؟

● د. عطا الله: عادة يظهر الطفل بوجه احمر لدرجة ان من يشاهده يشك في انه ليس مريضا. وتكون حركة الطفل المصاب بالظاهرة قليلة وبكاؤه ضعيف ويرفض الاكل ويتعرض لتورم في انحاء جسمه، وخاصة في وجهه واطرافه ويتعرض ايضا لنزيف دموي، بسبب تأثير درجة الحرارة المنخفضة، في الرئتين بشكل خاص او في الجهاز الهضمي والكلى والمخ. ويظهر انه اذا حصلت هذه العوارض ووصلت الى المضاعفات المذكورة فان نسبة الوفيات لا تقل، عادة، عن ٥٠ – ٦٠ بالمئة.

■ ما هو علاج هذه الظاهرة؟

● د. عطا الله: الوقاية خير من كل علاج. المهم ان نحمي اطفالنا من البرد والمحافظة على درجة حرارة اجسامهم، اي ان يتواجدوا في غرفة درجة حرارتها، على الاقل ٢٢ وخلال ٢٤ ساعة كاملة. واود ان اؤكد اهمية التدفئة خلال ٢٤ ساعة كاملة ومن الخطأ ايقاف تشغيل المدافئ خلال ساعات الليل لان هذه الساعات كما ساعات الصباح الباكر، هي ساعات البرد القارس فيها يتعرض الطفل الى درجات الحرارة المنخفضة في فصل الشتاء خاصة.

انصح الاهالي الذين يرون الظواهر التي ذكرتها بادية على اطفالهم، ان يتوجهوا باسرع وقت ممكن، الى المستشفيات حيث يتم العلاج الدقيق لا بوضع الطفل في الحمام الحاضن وجسمه مكشوف كليا للتدفئة وتتم تغذيته عن طريق الوريد ويزود بالادوية الخاصة بالالتهابات التي يتعرض اليها الاطفال المصابون بالضربة.

ومن المهم ان اشير الى انه اذا اكتشفت «ضربة البرد» في اعراضها الاولية، عندما تكون درجة حرارة جسم الطفل ٣٣ يمكن علاج الطفل.

اود ايضا ان الفت انتباه بعض الامهات الى ظاهرة منتشرة يقمطون فيها كل جسم الطفل بشكل تربط يداه ورجلاه، واقول ان هذه الطريقة لا تضمن تدفئة الطفل بل بالعكس اذ تمنع عن الطفل الحركة التي من المفروض ان تعطي الحرارة اللازمة للجسم.

(أجرى اللقاء: أسعد تلحمي)

مسيرة الى ضريح طيب الذكر الرفيق دافيد كوهن بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاته

● منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا تؤبن الفقيد وتؤكد: «لن ننسى وقوفك الثابت الى جانب نضال حزب فهد في احلك الظروف واقساها» ●

● لندن – خاص بـ «الاتحاد» – جرى يوم السبت الماضي (١/٧)، تنظيم مسيرة الى ضريح طيب الذكر الرفيق دافيد كوهن (ابو حقي) وذلك بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته. وشارك في المسيرة عدد غفير من اهل الفقيد واصدقائه.

وأبنت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في لندن الفقيد حيث كانت تربطه معها علاقة قديمة وذات جذور تعود الى ايام الطفولة في مسقط رأسه بغداد.

ومما جاء في كلمة التأبين: «باسم رفاق واصدقاء حزبنا الشيوعي العراقي في بريطانيا نعبر عن احر التعازي الرفاقية لعائلة فقيدنا العزيز ابا حقي، دافيد كوهن، بمصابها الاليم. انها خسارة كبيرة بحق، لرفيق لم يبخل بطاقة او بجهد، رغم معاناته وقساوة المرض الذي الم به طيلة السنوات الاخيرة من حياته، في دعم نضال حزبنا الشيوعي والتضامن معه. ولن ننسى للفقيد وقوفه الثابت المبدئي الى جانب حزب فهد في احلك الظروف واقساها عندما تعرض لهجمات الجلادين الفاشيست وحملات التصفية الدموية».

وجاء ايضا: «لقد جسد ابو حقي في حياته، ولكل من عرفه عن كثب، خصال الشيوعي الذي جمع بين الوطنية الصادقة والاممية الحقة في التفاني ونكران الذات والايمان الذي لا يتزعزع بمبادئ الشيوعية السامية والقناعة الراسخة بحتمية انتصارها، بالتواضع الشيوعي وبروح التعلم والتلمذة، بروح النقد والبحث الدائم عن الحقيقة استنادا الى نظرية الطبقة العاملة، وبحس طبقي مرهف».

واضاف: «سيبقى مثال ابا حقي حيا في ذاكرة الشيوعيين العراقيين واصدقائهم، ملهما على الدأب والمثابرة والكفاح من اجل الاهداف السامية وحافزا على تذليل الصعاب وقهرها حتى بناء العالم الجديد تحت راية الشيوعية. نعبر ثانية عن تعازينا القلبية لعائلة الفقيد، للعزيزة أم حقي، وللابناء حقي وبوري وميلو، وثقتنا اكيدة بأنهم سيستمدون القوة والصبر من مأثرة الرفيق المرحوم وحياته الحافلة بالكفاح. فوداعا ابا حقي.. وستبقى روحك الوثابة ومثالك الملهم معينا لكل المكافحين من اجل انتصار القضية العادلة – قضية الطبقة العاملة والشيوعية».

رياضة

■ كرويف مدد عقده مع برشلونة ■

● برشلونة – و.ص.ف – ذكرت اذاعة «كاتالونيا» المحلية ان الهولندي يوهان كرويف مدد عقده كمدرب لفريق برشلونة الاسباني حتى ٣٠ حزيران ١٩٩١ من دون ان تدلي باية تفاصيل عن البنود المالية للعقد الجديد بين الطرفين.

ويبدو كرويف، الذي بدأ عمله في برشلونة في مطلع الموسم الحالي ٨٩/٨٨، متحمسا لضم قلب دفاع «ايندهوفن» ومنتخب هولندا، رونالد كومان، الى صفوف فريقه. وهذا ما يسعى اليه فريق اسباني اخر هو ريال مدريد.

ومن جهته ذكر كومان لاحدى محطات الاذاعة في اسبانيا انه سيختار برشلونة او ريال مدريد بناء على الاستمرارية التي سيؤمنها له احد مدربي الفريقين. ويذكر ان الهولندي ليو بينهاكر هو الذي يدرب ريال مدريد.

■ انضمام يورغن كولر الى «بايرن ميونيخ» ■

● علم من مصادر نادي «بايرن ميونيخ» الالماني الغربي ان قلب دفاع اف.سي. كولونيا الدولي، يورغن كولر، وقع عقدا للعب مع «بايرن ميونيخ» لمدة ٤ سنوات مقابل ٣٫١ ملايين مارك الماني (١٫٧٢ مليون دولار) وسيبدأ العمل بالعقد الجديد في ٣٠ حزيران المقبل.

■ وفد الماني غربي من لاعبي الكراتيه يحل ضيفا على اتحاد نوادي «الشوبوكاي» ■

● شفاعمرو – من مروان بركة – يحل وفد من لاعبي الكراتيه من المانيا الاتحادية، برفقة اللاعب صلاح اسماعيل (دان اسود ٣) ضيفا على اتحاد نوادي «الشوبوكاي» في طمرة. وهذه الزيارة تعتبر الاولى ضمن سلسلة من اللقاءات المبرمجة بين نوادي «الشوبوكاي» والفرق الألمانية.

وقد استغل المدربان منير سعد (دان اسود ٤) وصلاح اسماعيل وجود الوفد لتخصيص اسبوع من التدريب احياء لذكرى المرحوم عامر عثمان الأعمر يجري في نهايته احتفال يشمل عروضا في الكراتيه يقدمها لاعبون من النادي والوفد.

المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية يختتم اعماله

■ تتمة من صفحة١ ■

الاعلان الختامي باشارة عامة الى نزع السلاح من دون الربط بين الكيميائي منه والاشكال الاخرى من نزع السلاح. وتابع ان الدول غير المنحازة تطالب في المقابل بان يكون النص اكثر وضوحا في ما يتعلق بنزع السلاح النووي. اما الدول العربية فقد طالبت علنا بالربط الواضح بين نزع السلاح الكيميائي والنووي.

وشهد اليوم الثالث من المؤتمر مواجهة جديدة بين الاسرائيليين والعرب في ما يتعلق باستخدام القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة الغاز المسيل للدموع الذي وصفته سوريا وليبيا والكويت بـ «الغاز السام».

وكان الوزير الكويتي، الشيخ صباح الصباح، اتهم اسرائيل باستخدام «الغاز السام ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين والذي تسبب في حالات تسمم واجهاض ووفاة ناتجة عن الاختناق».

ووصف المندوب الاسرائيلي، وزير الخارجية، موشيه ارنس، في معرض حقه في الرد هذه التصريحات بانها «خاطئة» ولاحظ انه لم يتحدث احد عن استخدام العراق او ليبيا للاسلحة الكيميائية التي هي موضوع المؤتمر (!).

واشار المندوب الاسرائيلي الى ان جميع الدول الممثلة في باريس تستخدم الغازات المسيلة للدموع لقمع التظاهرات! «وان التمييز بين هذه والاسلحة الكيميائية يجب ان يكون بديهيا حتى بالنسبة الى سوريا»! واتهم هذه الدول بالسعي الى تحويل الانتباه عن موضوع الحرب الكيميائية.

وتدخل ممثلو كل من الكويت وسوريا وليبيا كل بدوره للتأكيد على ان اسرائيل تستخدم الغازات السامة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ووصف نائب رئيس الادارة الخاصة بقضايا تقليص الاسلحة ونزع السلاح في وزارة الخارجية السوفييتية، سيرغي باتسانوف، المؤتمر المنعقد في باريس حول السلاح الكيميائي بانه حدث ذو اهمية خاصة في الحياة الدولية المعاصرة.

وقال المتحدث هنا اثناء مؤتمر صحفي انه يتولد اتفاق اجماعي واسع لصالح التحريم التام العاجل للسلاح الكيميائي وادراك ان العام المستهل ينبغي ان يصبح حاسما في هذه القضية.

وتناول باتسانوف التعقيدات التي ظهرت لدى اعداد وثيقة المؤتمر الختامية واثناء المناقشات فاورد بصفة مثال على ذلك الموضوع حول ضرورة الربط بين مشاكل تحريم السلاح الكيميائي من جهة والسلاح النووي من الجهة الأخرى. وقال في رأينا من البديهي طبعا التوصل الى احراز التقدم في هذا المجال وذاك معا. الا ان ربط هاتين المشكلتين في عقدة واحدة من شأنه ان يكون غير مجد من حيث الحصيلة فهذا مما قد يعقد كلتا المشكلتين.

واضاف باتسانوف ان الوضع في المؤتمر تعقد بدرجة معينة بنتيجة الحادث فوق البحر الابيض المتوسط حين اسقطت الطائرات الامريكية طائرتين ليبيتين في المجال الجوي في المياه الدولية للمتوسط واكد باتسانوف ان الوفد السوفييتي ينطلق من ضرورة الاتفاق العام بصدد الوثيقة الختامية التي من شأنها ان تتيح للدول فاطبة التوحد في الموقف لصالح التحريم التام العاجل للسلاح الكيميائي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تبادر لتوحيد المدينة حول مرشح واحد للرئاسة وقائمة واحدة للعضوية

* اجتماع ممثلي كل الكتل يرحب ترحيبا حارا بالاقتراح * ممثل الجبهة شفيق خورية: «لتكن معركة كل المدينة ضد سياسة التمييز وليس معركة بين ابناء البلد الواحد» * رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين: «نحن كعرب في هذه البلاد نعيش وضعا لا نحسد عليه يحتم علينا توحيد كلمتنا. ولتكن شفاعمرو نموذجا يحتذى» * نائبا الرئيس الشيخ فهيم عليان والشيخ يوسف خنيفس والسيد انيس مشيعل يباركون الفكرة * سعيد بركة: بتحقيق الوحدة نتجاوب مع المصلحة الحقيقية لشعبنا * تشكيل لجنة تحضيرية لتحويل هذا الهدف السامي الى حقيقة واقعة *

● شفاعمرو - لمراسل «الاتحاد» - بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية عقد في بيت السيد سعيد بركة، امس الاول (الاثنين) اجتماع حضره رئيس البلدية وممثلو كافة الكتل الممثلة في مجلس بلدية شفاعمرو.

وقد جاء هذا الاجتماع في اعقاب الدعوة التي وجهتها سكرتارية جبهة شفاعمرو الى هذه الكتل وفي اعقاب المنشور الذي اصدرته داعية للوحدة الشاملة في شفاعمرو، التفافا حول المصالح الحقيقية للمدينة.

وفي بداية الاجتماع تحدث عضو البلدية الجبهوي، شفيق خورية عن الانتخابات البلدية فأكد انه يجب «ان تكون المعركة التي امامنا معركة كل شفاعمرو ضد سياسة السلطة وليس معركة بين ابناء البلد الواحد».

واضاف «اننا نرى، ان هنالك امكانية لتحقيق وحدة شاملة لكل المدينة على كافة طوائفها وانتماءاتها، ونحن معنيون بوحدة متكاملة في البلدية نفسها من خلال التعاون المحدد للاضطلاع بالمسؤوليات لما فيه خدمة مدينة شفاعمرو».

ثم قدم شفيق خورية اقتراح الجبهة لتركيبة المجلس البلدي المؤلف من (١٣) عضوا تشمل القوائم الممثلة في البلدية مع ضمان حقوق القوائم التي ترغب في خوض الانتخابات ولا تحظى بتمثيل في المجلس الحالي.

ثم تحدث رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، فاثنى على مبادرة «الجبهة» الطيبة وقال «نحن، كعرب في هذه البلاد، نعيش وضعا لا نحسد عليه وواجبنا يحتم علينا توحيد كلمتنا لتكون شفاعمرو نموذجا يحتذى لجماهيرنا العربية كافة».

واضاف «ان مبدأ الوحدة لا يختلف عليه اثنان. ونحن نعتقد ان التفاصيل يمكن الاتفاق عليها من منطلق الغيرة والاخلاص لمستقبل مدينتنا، خاصة وان هنالك امورا متفقا عليها سلفا سواء من ناحية البرنامج او من ناحية توزيع المسؤوليات الرئيسية».

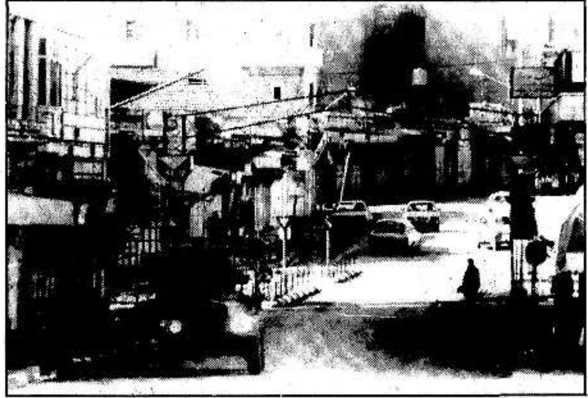
ثم تحدث عضو البلدية السيد انيس مشيعل فقال «اننا نحيي المبادرة لهذه الوحدة. وعلينا ان نعمل جميعا لانجازها، وهذا املنا المشترك كابناء مدينة واحدة وهذا الامل الذي يعلقه علينا ابناء مدينتنا».

ثم تحدث نائب رئيس البلدية الشيخ فهيم عليان، فاعلن موافقته على مبدأ الوحدة الشاملة في الانتخابات البلدية القادمة. واعلن نائب رئيس البلدية، الشيخ يوسف خنيفس، ايضا، ترحيبه الحار بالاقتراح، مضيفا انه بالامكان البحث في كل التفاصيل بشكل جدي من خلال الثقة بامكانية تذليل كل العقبات.

ثم تحدث صاحب البيت المضيف عضو قيادة «جبهة» شفاعمرو السيد سعيد بركة فقال: ان لتحقيق الوحدة الشاملة يتجاوب مع المصلحة الوطنية لشعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة. واقترح اقامة لجنة مؤلفة من عضوين من كل كتلة لوضع برنامج الوحدة الشاملة، البلدي والانتخابي، ووضع خطة العمل.

وقد شارك العديد من الحاضرين من مختلف الكتل في النقاش بروح الموافقة والاتفاق على الوحدة الشاملة.

والجدير بالذكر ان الاجتماع جرى بروح عالية من المسؤولية والاخلاص من كل الشخصيات المشاركة في الاجتماع الذي انتهى بالاتفاق الشامل على الوحدة وجرى تحديد يوم الجمعة القادم (بعد غد) موعدا لاجتماع اللجنة التحضيرية المنبثقة عن الاجتماع لاستكمال تنفيذ هذه المبادرة التي تتجاوب مع مصالح كل اهل شفاعمرو.



● رام الله تعلن الاضراب الشامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ١٤، يوم ١٩٨٩/١/٩ ● (صورة خاصة)

كتل الائتلاف الحكومي تفشل اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

بيرس يفاخر بالخطة الاقتصادية وبيطون يقول له: حكومة كهذه تستحق نزع الثقة بدون تردد!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صوتت الكنيست باغلبية اصوات اعضاء كتل الائتلاف، امس (الثلاثاء)، ضد الاقتراحات الستة لنزع الثقة عن حكومة «الوحدة القومية» الجديدة التي قدمتها كتل المعارضة التالية: «الجبهة» و«راتس» و«مبام» و«القائمة التقدمية للسلام» و«الحزب الدمقراطي العربي» و«هتحيا»، وذلك على خلفية الضربات الاقتصادية الاخيرة التي وجهتها حكومة «الليكود» - «المعراخ» ضد الجماهير الشعبية.

وقدم النائب شارلي بيطون، عن كتلة الجبهة، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة. وقال: «ان الخطة الاقتصادية هي خطة نهب لا اكثر ولا اقل. ونظرة سريعة على بنود الخطة تمكننا من كشف سلبياتها حيث ترجعنا الى الماضي غير البعيد».

واضاف: «ما هي البدائل التي تستند عليها الحكومة لتغطية العجز المالي؟.. انها البدائل ذاتها التي كانت في الماضي: التربية، الصحة، التأمين القومي، المتقاعدين، تقليص الدعم الحكومي للمستهلكات الاساسية. ومع كل ذلك يدعون ان السبب الاول والوحيد لتخفيض العملة هو الجمهور. اي تزييف هذا؟.. يتهمون الجمهور بأنه امتلك الدولارات مما ادى الى تخفيض العملة. يتهمون الجمهور.. بينما لم يربح من هذه الصفقة سوى المسيطرون في وزارة المالية. فهم الذين اشتروا الدولارات بمبالغ كبيرة وهم، هم، الذين باعوها بأسعار باهظة».

وتساءل بيطون بسخرية: «ماذا فعلت الحكومة؟.. لقد سرقت الاموال ولكن من الفقراء الى الاغنياء»!

وهاجم النائب بيطون سياسة الحكومة القائمة على تكريس الاحتلال وعسكرة الاقتصاد وقال: «بهذه السياسة يكمن السبب الاساسي لازمة البلاد الاقتصادية. فماذا عن الادعاء بتقليص ٣٥٠ مليون شيكل من وزارة «الامن»؟.. لقد قلصوا هذا المبلغ الى ١٢٠ مليون شيكل. والبقية اخذوها، طبعا، من الدعم الحكومي».

وقال بيطون موجها كلامه الى حكام اسرائيل: «تريدون تكريس الاحتلال. تريدون اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وقمع الانتفاضة. تريدون مواصلة سياستكم العدوانية ضد لبنان. هل تريدون كل ذلك؟.. تفضلوا. ولكن قولوا الحقيقة وادفعوا ثمن «ارض اسرائيل الكاملة». هذا هو الثمن. وهذا هو «الامل» الذي يتمناه حكام اسرائيل. ان حكومة كهذه تستحق فقط نزع الثقة وبدون اي تردد».

وهاجم النائب حاييم اورون (مبام) «تجاهل الحكومة لاماني الجماهير». وانتقد بشدة «سياسة الحكومة التي تفشل كل تقدم على الصعيد السياسي والاقتصادي». وقال ان «مثل هذه الحكومة لا تنفعها اية خطة اقتصادية ما لم تقترن بسلام يوفر كل هذه التبذيرات العسكرية».

وشارك في النقاش نواب كتل المعارضة وهي: «راتس» و«القائمة التقدمية للسلام» و«الحزب الدمقراطي العربي» حيث هاجموا بشدة خطة الضربات الاقتصادية واقترحوا نزع الثقة عن الحكومة. كذلك اقترحت كتلة «هتحيا» نزع الثقة عن الحكومة لان الخطة الاقتصادية لا تتيح اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة!

وفي معرض رده على الاقتراحات الستة لنزع الثقة عن الحكومة تفاخر وزير المالية شمعون بيرس بخطة الضربات الاقتصادية مدعيا انها «جاءت لمساعدة الطبقات الفقيرة بالدرجة الاولى» (!). وزعم بيرس ان «تخفيض قيمة الشيكل كان لصالح الطبقات الشعبية والفقيرة».

● شارلي بيطون ●

ولم ينس بيرس ان يمدح وزير «الامن»، يتسحاق رابين، على «ادارته لهذا الجهاز المعقد». وقال انه «لم تكن هنالك اية تبذيرات في ميزانية وزارة «الامن» ولذلك - قال - ليس لي ضد رابين اية ادعاءات»!

وقاطع النائب بيطون وزير المالية في اثناء كلمته مفندا اقاويله دفاعا عن الخطة الاقتصادية. وامر رئيس الكنيست شيفح فايس (معراخ) باخراج النائب بيطون من الكنيست بسبب هذه المقاطعات.

هذا وطالب وزير المالية في نهاية نقاشه بالتصويت ضد اقتراحات نزع الثقة. فكان له ما يريد بعد أن رفع اعضاء الكنيست من كتل الائتلاف ايديهم تأييدا لخطة الضربات الاقتصادية.

غداً، تعقد بلدية الناصرة جلسة مفتوحة للبحث في تفاقم أزمة البطالة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يفرد مجلس بلدية الناصرة في جلسته العادية، التي ستعقد في الساعة السادسة من مساء غد الخميس، حيزا أساسيا لموضوع تفاقم أزمة البطالة في المدينة. وستكون هذه جلسة مفتوحة امام الجمهور كالعادة. وسيبحث فيها موضوع البطالة في ضوء التحرك الشعبي الواسع لمواجهة البطالة، هذا التحرك الذي بادرت اليه البلدية ويشارك فيه مجلس العمال والمجالس المحلية في المنطقة. وسيستمع المجلس البلدي الى بيان من رئيس البلدية.

اضراب انذاري في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - من علي بدارنة - يواصل معلمو مدرسة سخنين الثانوية اضرابهم الانذاري الذي اعلنته لجنة المعلمين في المدرسة، يوم الاحد ١/٨، احتجاجا على عدم دفع الرواتب المستحقة لهم عن شهر كانون الاول الماضي.

ردا على رفع اجور مساكن الطلاب:

اليوم - اضراب احتجاجي في «التخنيون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن طلاب معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا الاضراب لمدة ساعتين، اليوم الاربعاء، احتجاجا على قرار المعهد رفع اجور السكن في مساكن الطلبة بنسبة ٩٦ بالمئة. ويعقد الطلاب، خلال ساعتي الاضراب، اجتماعا تظاهريا لشرح معارضتهم للقرار المذكور.

المعوقون معفيون من دفع ضريبة السيارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست عن حركة «راتس» ران كوهين ان المعوقين الذين يملكون سيارات محركها اكبر من ١٨٠٠ حصان معفيون من دفع ضريبة السيارات التي قررت مؤخرا بموجب الخطة الاقتصادية الجديدة.

واضاف كوهين ان كل المعفيين من دفع رسوم التسجيل ورسوم الترخيص معفيون ايضا من دفع هذه الضريبة الجديدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١١، غائما ويحتمل هطول الامطار المصحوبة بالعواصف الرعدية والرياح الشديدة. وعلى جبل الشيخ وقمم جبال الجليل تسقط الثلوج ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° ● القدس وضواحيها - ٦° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب - ١٢° ● البحر الميت - ١٥° ● ايلات والعربة - ١٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين قوية وقوية جدا ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه عالية الامواج.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة جدا.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل، ٨٩/١/١٠)

[illegible]

وفاة احد ضحايا ضربة البرد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي صباح امس، الثلاثاء طفل من عرب النقب متأثرا بضربة البرد التي أصابته وثمانية اخرين، جراء موجة البرد التي تجتاح البلاد حاليا. ولا يزال طفلان يخضعان للمراقبة في قسم العناية المكثفة في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وصف الأطباء حالتهما بأنها خطيرة. (اقرأ زاوية «هالو صباح الخير» على الصفحة الخامسة).

* تهنئة *

الى جمال محمد يوسف كايد محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة «كاميرنو» في ايطاليا وحصوله على شهادة الصاملة.

د. محمد كامل كساب

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

قوات الاحتلال تغرق القدس القديمة بقنابل الغاز المسيل للدموع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صحا اهالي عدد من احياء البلدة القديمة في القدس (حارة السعدية وباب حطة وطريق الآلام وغيرها)، فجر يوم السبت الماضي (١/٧)، على روائح وآثار قنابل متعددة من الغاز المسيل للدموع اطلقتها قوات من «حرس الحدود» الى ساحات ومداخل المنازل. واصيب عدد كبير من النسوة والاطفال والشيوخ بحالات اختناق وهب الاهالي لنجدة بعضهم البعض وتفقد اطفالهم وشيوخهم وجيرانهم.

وتصادف ان اجتمع عدد من ابناء وبنات واحفاد المواطن ابو منذر حجازي في بيته في حارة «السعدية» حيث كانت احدى بناته قد تزوجت وزفت في الليلة نفسها. وقد أصيب كل افراد العائلة بشكل متفاوت) بحالات اختناق وبينهم ثلاثة اطفال رضع تتراوح اعمارهم بين اربعة ايام وشهر واحد فقط وهم مهند وسميحة وخديجة كما ان ابنة اخرى له (يسرى) وهي حامل تعرضت لخطر الاجهاض لكن اهلها تمكنوا من نقلها الى مستشفى «المقاصد».

واصيبت عجوز في الخامسة والسبعين من عمرها (ام سليمان اوكيدك) بحالة اختناق شديدة (وهي المرة الثالثة التي تصاب فيها بحالة اختناق جراء الغاز خاصة وان بيتها يقابل ساحة عدة منازل).

واصيب كل افراد عائلة الزرو بحالة اختناق مماثلة اثر قنابل غاز مسيل للدموع القيت في عقبة المفتي (طريق الالام) وخاصة «ام احمد» وعدد من احفادها.

من ناحية ثانية فقد قالت ام منذر حجازي ان قوات من الشرطة و«حرس الحدود» كانت تقتاد الفتيان والشبان ممن كانوا ينقلون اطفالا (من المختنقين بالغاز الى المستشفى) وتعتدي عليهم بالضرب المبرح، وذلك في «باب الساهرة» المحاذي لباب حطة وحارة السعدية.

اهالي القبيبة يستنكرون جريمة اغتيال ابنها وعائلة الشهيد ترفض «الاقتتال العائلي»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشرت بعض الصحف المقدسية، يوم امس، عريضة استنكار من اهالي قرية القبيبة (شمال غرب القدس) للحادث الاجرامي الذي تعرض له ابن القرية الشهيد محمود عبد الله حمودة «الذي كان وفيا ومعطاء من اجل خير قريته وسكانها بكل اخلاص وتفان».

وعلمنا ان عشرات التواقيع ذيلت الاستنكار الذي ظهر باسم ابرز اربعة من الوجهاء وممثلي العائلات في القرية.

على صعيد آخر فقد صرح عدد من افراد عائلة الشهيد لمراسلنا بأن العائلة لن «تقتص» من الجناة خاصة وان المرحوم لم يكن فقيد العائلة وحسب بل هو شهيد كباقي شهداء الشعب الفلسطيني وان منفذي الجريمة هم مجرد «ادوات» فقط.

واعتبرت مصادر العائلة ان الاعلان عن اسمي اثنين من مرتكبي الجريمة كان يهدف، في الاساس، الى الدفع باتجاه «الاقتتال العائلي» الامر الذي يرفضه اهل القرية. واشارت هذه المصادر الى ان الشرطة لم تكمل التحقيق بدليل ان احد المصابين من المهاجمين ادخل الى مستشفى «المقاصد» باسم تنكري وجرى تهريبه لاحقا الى جهة غير معلومة.

حملات احتلالية ضد عيادتي الشاطيء وجباليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثاني على التوالي منعت قوات الاحتلال، يوم امس، طاقم عيادة الوكالة في مخيم الشاطيء، من مزاولة عمله وتقديم العلاجات للاهالي.

وداهمت هذه القوات (امس ايضا) عيادة وكالة مخيم جباليا واعتقلت الفتى كمال يوسف المطلو (١٥ عاما) الذي يحتاج الى علاج طبيعي يوميا في عيادة المخيم.

رئيس سكرتاريا «ايجد»:

«الانتفاضة وحكومة اسرائيل سبب ازمة شركة الباصات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصدرت الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها شركة «ايجد»، كبرى شركات الباصات في اسرائيل انباء امس. وعقدت سكرتاريا الشركة، عصر امس، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب لشرح الوضع الصعب الذي تمر به الشركة. وقال رئيس السكرتاريا، شلومو ليفين، ان الانتفاضة انتقصت من ارباح الشركة كما ان تعامل الحكومة مع الشركة وفرضها اسعار المواصلات، دون الرجوع الى الشركة واستشارتها، اديا الى الوضع الحالي.

من جهة أخرى ترفض ادارة الشركة الافصاح عن مبالغ الديون المستحقة ولكن الحديث يدور عن مئات ملايين الشواقل. هذا عدا الملايين التي تتراكم، شهريا كفائدة بنكية. وذكرت صحف امس ان نصف مبلغ الدين مستحق على الشركة للبنوك والنصف الأخر لضريبة الدخل.

هذا وتم تعيين يوسي بيلين، نائب وزير المالية، على رأس طاقم خاص يضم ايضا ممثلين عن وزارة المواصلات لدراسة وضع الشركة والخطوات المناسب اتخاذها للحيلولة دون شل حركة الشركة.

الكنيست بدون لجان ثابتة!

خلاف بين المعراخ والليكود حول رئاسة لجان الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحول الخلاف بين المعراخ والليكود حول رئاسة لجان الكنيست دون تشكيل لجان ثابتة للكنيست الجديدة رغم مرور سبعة اسابيع على الكنيست الحالية. وتدور نقطة الخلاف الأساسية حول عدد اللجان التي تطالب بها كل من الكتلتين. ويطالب المعراخ بالابقاء على الوضع الذي كان في الكنيست السابقة، اي بتقسيم اللجان مناصفة بين الطرفين في الوقت الذي يطالب فيه الليكود برئاسة احدى اللجنتين الاقتصاديتين: المالية والاقتصاد وهذا ما يرفضه رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، حاييم رامون، رفضا قاطعا.

ويذكر ان الحزبين الكبيرين تبادلا، ضمن الاتفاق الائتلافي، رئاسة لجنتي الخارجية والأمن والمالية. فقد انتقلت رئاسة لجنة الخارجية والأمن الى عضو كنيست من الليكود بينما اضحى رئيس اللجنة المالية من المعراخ.

في كل سنة:

(٥٠) اسرائيليا يموتون جراء تعاطي المخدرات!

ارتفعت النسبة منذ سنة ١٩٨١ من ١٦٪ الى ٥٠٪ في السنة الماضية.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الضابط رافي بيلد، رئيس قسم الاستخبارات في الشرطة، انه خلال السنة الماضية وصل الى اسرائيل ما لا يقل عن ١٥٠٠ كغم من الهيروين و ٢٥٠ كغم من الكوكايين و ٤٠ طنا من الحشيش.

واضاف بيلد ان السنوات الاخيرة تشهد ارتفاعا حادا في كمية استهلاك المخدرات الخطيرة حيث

وكان بيلد يتحدث في اجتماع كرس لمكافحة المخدرات عقد، أمس الأول، في بناية نقابة المعلمين في تل ابيب بمشاركة معلمين ومديري مدارس وسكرتير الحكومة رئيس سلطة مكافحة المخدرات اليكيم روبنشتاين.

وذكر روبنشتاين انه سنويا تسجل ٥٠ حالة وفاة نتيجة تعاطي المخدرات وان ٤٥ الف شخص مدمن على المخدرات اضافة الى ان ما يقارب ٣٠٠ الف شخص يتعاطون المخدرات بشكل عابر.

وذكر في الاجتماع، ايضا، انه لا توجد حتى الان معطيات دقيقة حول عدد الشباب الذين يتعاطون المخدرات. ولكن يقدر أن ٢٥٪ من الشباب المعزول في اسرائيل الذي يعاني من مشاكل اجتماعية يتعاطى المخدرات على انواعها.

ومن جهة اخرى تقدر اوساط تربوية ان ٦٪ من طلاب المدارس في البلاد يتعاطون المخدرات. وفي هذا السياق طالب دوف رونين، رئيس قسم المعلمين الثانويين، الحكومة بتخصيص الميزانيات الضرورية للعمل على مكافحة هذه الظاهرة المقلقة.

● تعازينا الحارة ●

الى الجبهة الدمقراطية وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة القائد الجبهوي

الدكتور غسان خوري

راجين للجميع الصبر وحسن العزاء.

سهيل نصار - كييف - الاتحاد السوفييتي

عامر عدوي - فولغاغراد - الاتحاد السوفييتي

بكر بدر - صوفيا - بلغاريا

«انسانية» رابين!

● في قمة تجلياته «الانسانية» لم يجد وزير «الامن» يتسحاق رابين اية تعابير للدفاع عن جرائم الاحتلال التي ترتكب يوميا في المناطق المحتلة باسم «القانون» و«الاوامر العليا» سوى القول انه «يفهم ان عقوبة الاعدام هي عقوبة شرعية في العالم لكننا - نحن الاسرائيليون - لم ننفذها الا مرة واحدة».

وكان رابين بهذه الكلمات المفعمة بـ «الانسانية» يرد على الاحتجاج، شديد اللهجة، الذي قدمه وفد البرلمان الاوروبي امامه، صباح امس، جراء الممارسات البربرية التي تنفذها قوات الاحتلال في محاولة بائسة لقمع الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في دولة فلسطين المحتلة.

لكن رابين لم يتمكن من ان يضبط نفسه اكثر فأكثر لاثبات «انسانيته» امام الوفد الاوروبي فصرخ في وجه رئيس الوفد ورئيس البرلمان الاوروبي، اللورد هنري بلامب، بطريقته «الانسانية» جدا جدا قائلا له: «لا تعلمونا ما هي الاخلاق»!

نعم... رابين تكلم عن «الاخلاق»!

ادار ظهره لجرائم الاحتلال واطلاق الرصاص في «الهواء» الذي يصيب العشرات يوميا في المناطق المحتلة واعتقال الفلسطينيين اداريا لاشهر عديدة دون تقديمهم الى المحاكمة وتحكيم الحصار على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وتعذيب السكان و... تكلم عن «الاخلاق»!

وبعد «الاخلاق» تحدث رابين مباشرة عن الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع لمواجهة «اعمال الشغب» في المناطق المحتلة. لكن قادة الجيش - قال رابين - امتنعوا عن اصدار الاوامر باستخدام الرصاص الحي ضد «قاذفي الحجارة».

اما السؤال: كيف استشهد مئات الفلسطينيين وجرح الآلاف في المناطق المحتلة، فوجهوه الى رابين ولكن... عندما يكون في قمة تجلياته «الانسانية» و«الاخلاقية»!..

■ رمزي حكيم ■

للمرة الثانية:

الياس قسيس مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في الرامة



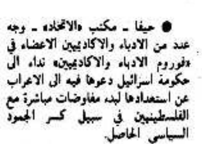
● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة «جبهة الرامة الدمقراطية»، في اجتماعها العام الذي عقد يوم امس الاول الاثنين (٨٩/١/٩)، ترشيح السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، وبالاجماع، لرئاسة المجلس المحلي في الانتخابات البلدية التي ستجري في الثامن والعشرين من الشهر القادم.

واكدت ادارة «الجبهة» ان «الجبهة» برئاسة السيد الياس قسيس اثبتت انه كان ممثلا امينا للرامة وذلك من خلال العمل اليومي المثابر والصعب لاعطاء الفرص للجميع بدون تمييز وتنفيذ المشاريع الحيوية والتطويرية في جميع احياء القرية بقدر ما سمحت به امكانيات المجلس المحدودة. وعلى الرغم من شح الميزانيات الهزيلة وفي ظل سياسة الخنق والتمييز السلطوية.

كذلك فان ما ميز عمل «الجبهة» بقيادة السيد قسيس في دورة المجلس المنصرمة التعاون البناء والاحترام المتبادل بين «الجبهة» وشركائها في الائتلاف. واعطت مثلا للقيادة الجماعية والوحدة والاخلاص والالتزام ببرنامج «الجبهة» وبرنامج الائتلاف، لا يستطيع احد ان ينكره او يحاول تشويهه حتى المغرضين واعداء وحدة الصف.

وقررت الادارة اصدار منشور الى الاهالي تدعوهم فيه الى الالتفاف حول «الجبهة» ودعم السيد قسيس لمواصلة المسيرة المشرقة من اجل نيل الحقوق والمساواة في وطن الاباء والاجداد.

عدد من أبرز الادباء والاكاديميين يدعو الحكومة الى التفاوض المباشر مع الفلسطينيين



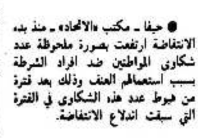
● اهرون ميغد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه عدد من الادباء والاكاديميين الاعضاء في «فوروم الادباء والاكاديميين» نداء الى حكومة اسرائيل دعوها فيه الى الاعراب عن استعدادها لبدء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين في سبيل كسر الجمود السياسي الحاصل.

وجاء في النداء، ايضا، انه يتعين على اسرائيل ان تأخذ زمام المبادرة السياسية بيديها وان لا تكتفي بالجلوس وراء متراس محكم والرد سلبا على اية امكانية للتحرك السياسي.

وذكرت صحيفة «معريف»، التي اوردت النبأ امس الثلاثاء، ان من بين الموقعين على النداء ادباء واكاديميون بارزون في الحياة الادبية والاكاديمية الاسرائيلية مثل يتسحاق أورباخ - أورباز وحانوخ بارطوف وموشيه دور وأهرون ميغد ود. غبرئيل موكيد وأربيه سيفان والبروفيسور روث كرتون - بلوم.

ارتفاع عدد الشكاوى ضد عنف افراد الشرطة منذ بدء الانتفاضة





● حاييم بارليف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منذ بدء الانتفاضة ارتفعت بصورة ملحوظة عدد شكاوى المواطنين ضد افراد الشرطة بسبب استعمالهم العنف وذلك بعد فترة من هبوط عدد هذه الشكاوى في الفترة التي سبقت اندلاع الانتفاضة.

هذا ما اتضح من المعطيات التي قدمتها الشرطة، امس الاول، في اجتماع خاص عقد في تل ابيب بمشاركة وزير الشرطة حاييم بار ليف والمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش وكبار مسؤولي الوزارة وقيادة الشرطة.

وقال الضابط عامي بلايسيغ، رئيس قسم التحقيق في شكاوى الجمهور، انه بعد فترة من الهبوط في عدد الشكاوى شهد العام المنصرم ارتفاعا بنسبة ١٣،٦٪ في عدد الشكاوى ضد افراد الشرطة بسبب استعمالهم العنف. واضاف بلايسيغ ان ثلثي هذه الشكاوى كانت نتيجة الانتفاضة في المناطق المحتلة والانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة. واضاف ان ارتفاعا اخر بنسبة ١٣،٣٪ في عدد الشكاوى سجل ضد افراد الشرطة بسبب استعمالهم العنف ضد المعتقلين نتيجة الانتفاضة في المناطق المحتلة.

ويستدل كذلك من المعطيات التي ذكرت في الاجتماع ان ٣٢٪ من افراد الشرطة الذين قدمت ضدهم شكاوى تمت تبرئتهم من قبل المحكمة التأديبية للشرطة مقابل ٣٧٪ من افراد الشرطة تمت ادانتهم بسبب استعمالهم العنف بشكل مخالف للقانون.

اما في المحاكم المدنية فقد تمت تبرئة ٦٢٪ من افراد الشرطة مقابل ٢٩٪ تمت ادانتهم في هذه المحاكم.

واعلن دافيد كراوس، القائد العام للشرطة، ان «الشرطة تبذل جهودا كبيرة من اجل الاسراع وتشجيع التحقيق مع افراد الشرطة المتهمين باستعمال العنف ولكن هنالك تراكم كبير للملفات التي انتهى التحقيق بها ما زالت في معالجة النيابة». واضاف كراوس انه «من المفضل محاكمة الشرطي الذي يدان باستعمال العنف في محاكمة جنائية بدلا من محاكمته امام محكمة تأديبية لكي لا يأخذ الجمهور انطباعا وكأن الشرطة تحقق وتحاكم نفسها بنفسها»!!